

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٨ الموافق ١ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٢٨ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום רביעי 15.6.1988 - המחיר: 70 אג'

Vol. 28/45 - 15.6.1988 - Price: 70 Agorah

في رسالتين مهربتين من خلف الاسوار والاسلاك

معتقلو الانتفاضة في معسكري «انصار ـ ٣» و «الظاهرية» يناشدون العالم: انقذونا من معسكرات «القتل البطيء»

□ الجنود يستقبلون كل معتقل في «الظاهرية» بالهراوات والاحذية، وبالبصاق والشتائم والشبح ساعات او ايام □ في معتقل «الظاهرية» عشرات الزنازين □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه آلاف الفلسطينيين من معتقلي الانتفاضة في معسكري «انصار ـ ٣» الصحراوي و «الظاهرية»، امس، نداءين الى الرأي العام الدولي والشعب الفلسطيني ومؤسسات حقوق الانسان والقوى الدمقراطية في اسرائيل، يناشدون فيها العمل على فضح ممارسات القمع و «القتل البطيء» التي يواجهونها.

● نداء معتقلي «انصار ـ ٣» ●

هرب معتقلو «انصار ـ ٣» نداءهم، الموقع يوم ٦/١١، خارج اسوار المعسكر الصحراوي واسلاكه الشائكة. وجاء في هذا النداء، الذي وصل الينا ظهر امس:

«الى جماهير شعبنا الفلسطيني البطل، الى كل القوى التقدمية في العالم، الى المؤسسات التي تعمل من اجل حقوق الانسان في كافة انحاء العالم، الى المؤسسات والمنظمات الانسانية كافة، الى القوى التقدمية في اسرائيل، الى كل الضمائر الحية، الى كل ناس الكون الشرفاء الذين يرفضون الاضطهاد والظلم والتعذيب بالاساليب الوحشية، الى من وقفوا في وجه النازية، واضعين اسس المحبة والسلام لتكون القوانين الانسانية الشريعة التي تحكم البشرية ـ نناشدكم ونخاطب ضمائركم الوقوف معنا، بالسبل كافة، لمواجهة المأساة التي نحياها في معسكر النقب، معسكر القتل البطيء والتعذيب الوحشي الذي لا يمت للانسانية بصلة».

ويصف النداء ممارسات التعذيب في المعتقل بأنها تفنن في «قتل الذات الفلسطينية الاسيرة» واستخدام «لافظع الاساليب التي تعبر عن سادية القرن العشرين. اننا نصرخ بكل اصواتنا: اين هي محاكم التاريخ؟! لتأت الى صحراء النقب وتسجل في ملفاتها ما عجزت...القرون الوسطى عن تسجيله. ليصرخ العالم وكل الضمائر الحية والشريفة في وجه هذه الزمرة الفاشية الحاقدة».

ويؤكد النداء ان ظروف المعسكر التي اطلع عليها الرأي العام زادت «همجية وشراسة وبطشا وتنكيلا لدرجة اصبحت الحياة والموت لدينا سيان، لا بل الموت شرف افضل بكثير من حياتنا في هذه الافران الصحراوية». ويستطرد النداء فيقول «اما عظماء وذو كرامة فوق التراب واما عظام تحت التراب».

وجاء، ايضا، «ان دماء شهداء الانتفاضة ماثلة امامنا وتطاردنا في هذه الصحراء.

ويختتم معتقلو «انصار ـ ٣» نداءهم بالشعارات: «عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا لشعبنا العظيم» و «عاشت جماهير شعبنا العظيم».

● نداء معتقلي «الظاهرية» ●

عثرنا، صباح امس تحت مدخل مكتبنا، على علبة سجائر فارغة من صنف «اسكوت» (وهو الصنف الذي يوزع على المعتقلين في معتقل «الظاهرية») وداخله نداء موجه الى رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة وعبرها الى الرأي العام.

ويصف النداء ظروف المعتقل على الوجه التالي:

● الغرف والخيام والزنازين: المعتقل مكون من ستة اقسام. أ ـ غرف ١٦ و ١٧ و ١٨، يكاد لا يدخلها الهواء

■ البقية على ص٥ ■

اليوم ـ اضراب شامل في المناطق المحتلة

سيارة جيب عسكرية تصدم شابا من طولكرم اصابة ثلاثة جنود بارتطام سيارتهم بعامود كهرباء

■ احراق حقول زيتون ومحاصيل تابعة لعدد من القرى الفلسطينية ■

* حظر تجول وحصار عسكري على عدد من القرى والمخيمات واصابات عديدة خلال المظاهرات والاشتباكات، خصوصا في مدينة غزة *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دهست سيارة جيب عسكرية، يوم امس، الشاب محمد عبد القادر عثامنة (٢١ عاما) من مدينة طولكرم.

ويذكر ان مدينة طولكرم تخضع لنظام حظر التجول منذ ستة ايام. ويوم امس رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول بين السادسة صباحا والثانية عشرة ظهرا لتمكين سلطات الضريبة والجمارك، بقيادة ضباط الادارة المدنية، من مداهمة المنازل ومصادرة بطاقات الهوية لالزام المواطنين بدفع مبالغ طائلة (ضرائب وجمارك).

وقد صادرت سلطات الاحتلال مئات بطاقات الهوية وطلبت من اصحابها التوجه الى الثكنة العسكرية في منطقة «المحطة». واضطر المواطنون الى التوجه الى الثكنة، والزمهم موظفو الضريبة بدفع مبالغ تتراوح بين مئة والفي دينار (٥٠٠ ـ ١٠,٠٠٠ شيكل) شرط ان يكون الدفع بالعملة الاسرائيلية. واضطر المواطنون الى العودة الى منازلهم لجمع المبالغ، من الصرافين والجيران والاقارب، والعودة مجددا الى الثكنة العسكرية.

وفي هذه الاثناء، في العاشرة والربع صباحا، شهدت المدينة مظاهرات ورشقت الحجارة بكثافة على سيارة عسكرية بيضاء اللون (رقم ١٦٦/٤٢٤) من صنف بيجو. ففقد سائقها السيطرة عليها وانحرف عن الشارع واصطدم بعامود كهرباء. واصيب، جراء ذلك، ثلاثة جنود بجراح، بينهم ضابط، واحد المدنيين الاسرائيليين. وعلم ان اصابة احدهم بالغة ونقل الى مستشفى تل هشومير.

■ البقية على ص٥ ■

المخرج السوفييتي ريازانوف يصل الى البلاد ضيفا على حركة الصداقة

●تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ وصل الى البلاد، مساء امس الاول (الاثنين)، المخرج السينمائي السوفييتي المشهور الدار ريازانوف ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

واشترك ريازانوف، امس الثلاثاء، في عرض فيلمه الجديد «نغم الناي المنسي»، الذي عرض في مدينة رحوبوت. كما سيعرض الفيلم في عدة مدن في البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان ريازانوف اخرج عدة افلام عالمية منها: «ليلة الكرنفال» و «فتاة بدون عنوان» و «كراج» و «محطة قطار لاثنين» (عرض في البلاد) وغيرها.



●في المؤتمر الصحفي في القدس الذي وقع فيه المبدعون الفلسطينيون والاسرائيليون على اتفاق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني (١٣ حزيران ١٩٨٨). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

تغطية اعلامية واسعة لمبادرة المبدعين الفلسطينيين والاسرائيليين

● اهتمام كبير بالمؤتمر الصحفي الذي وثق توقيع اتفاق السلام «اسرائيل ـ فلسطين» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ما لم يستطع ان يفعله الساسة الاسرائيليون والعرب، فعله الكتاب والادباء الاسرائيليون والفلسطينيون» ـ هكذا استهلت بعض وكالات الانباء الخبر الذي عممته عن الحدث الهام الذي شهدته الصحافة المحلية والاجنبية ظهر امس الاول (الاثنين) وهو توقيع الادباء والكتاب والاكاديميين الاسرائيليين والفلسطينيين على مشروع لاتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني. وقد نشرت الخبر اذاعات اجنبية وعربية بينها «صوت امريكا» و «مونت كارلو»، كذلك نشر في الصحف الاجنبية في الخارج وعممته عدة وكالات انباء بينها «رويتر» ووكالة الصحافة الفرنسية.

وفي البلاد نشرت جميع الصحف خبرا مفصلا عن وقائع المؤتمر الصحفي. ونقلت جريدة «دفار» اهم ما جاء في اقوال الكتاب الذين تحدثوا مؤكدين ان هذه الخطوة هي مبادرة تاريخية وهي الاولى من نوعها، وتعكس رغبة الشعبين في تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة. واستهلت «الجيروزليم بوست» خبرها على الصفحة الثانية بمطالبة الكتاب

■ البقية على ص٥ ■

اكثر من ٦٠ الفا من مستخدمي الدولة شاركوا في اضراب يوم امس

●تل ابيب ـ يتوقف اكثر من ٦٠ الفا من مستخدمي الدولة العاملين في مكاتب الحكومة ووزاراتها المختلفة، في الساعة السادسة من صباح اليوم الاربعاء، عن تنفيذ اضرابهم الشامل لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على موقف وزارة المالية المعارض لمطالبهم العادلة بتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

وكانت جميع الخدمات الشعبية الحكومية التي تقدمها مكاتب وزارة الداخلية المختلفة ومكاتب مؤسسة «التأمين القومي» ومكاتب التشغيل التابعة لوزارة العمل والمحاكم القضائية والدينية والتلفزيون التعليمي وقسم امتحانات البجروت في وزارة المعارف والمستشفيات الحكومية ودوائر الصحة اللوائية والسكك الحديدية والضريبة والجمارك قد تعطلت نهائيا، امس الثلاثاء، بسبب الاضراب الشامل. ولم تقدم للمواطنين الخدمات الاعتيادية.

ولم يشارك في الاضراب معلمو الصفوف الابتدائية والثانوية الحكومية البالغ عددهم حوالي ٦٠ الفا اضافة الى رجال الشرطة وحراس السجون وموظفي اجهزة «الامن» ومستخدمي السلطات المحلية.

ويطالب مستخدمو الدولة وزارة المالية بالشروع في مفاوضات جدية للتوقيع على اتفاقيات اجور جديدة تضمن رفع أجورهم وتحسين ظروف وشروط عملهم. كما يطالب المضربون بزيادة شهرية مقدارها (٧٥) شيكل.

الا ان وزارة المالية ما زالت تصر على رفضها تلبية مطالب مستخدمي الدولة بحجة ان ذلك من شأنه ان «يهز استقرار الاقتصاد الاسرائيلي».

وعلى الصعيد نفسه انتهت، مساء امس الثلاثاء، المفاوضات بين ممثلي وزارة المالية ورؤساء النقابات المهنية في المرافق العامة دون نتائج. وعليه فان الاضراب الذي قررت نقابة المهندسين والمخدسين والاكاديميين في العلوم الاجتماعية والطبيعية والتقنيين الشروع فيه، صباح غد الخميس، سيبدأ كما كان مقررا.

رئيس جمعية الصحافة الاجنبية:

اكثر من مئة صحفي اجنبي تعرضوا لاعتداءات الجيش منذ بدء الانتفاضة

●القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل، روبرت سلايتر، امس الاول الاثنين، ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا بالضرب على اكثر من مئة صحفي منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واشار سلايتر، وهو مراسل لمجلة «تايم ماغازين» الامريكية، في مؤتمر صحفي عقده في القدس ان جمعية الصحافة الاجنبية لم تتلق حتى الان ردا على كتاب الاحتجاج الذي وجهته الى وزير الشرطة الاسرائيلي، حاييم بارليف، بعد اعتداء رجال الشرطة المدنية و «حرس الحدود» في (٤) حزيران الجاري على ثلاثة مصورين.

ويذكر ان ثلاثة مصورين بينهم مصور وكالة الصحافة الفرنسية ضربوا بقسوة واتلفت آلاتهم خلال تظاهرة لحركات السلام في تل ابيب.

ومن ناحية اخرى اتهم سلايتر الحكومة الاسرائيلية بانها خلقت في اوساط الجمهور جوا يشجع الاعتداءات بالضرب والاعتداءات الكلامية على الصحفيين واعتبر مسؤول في جمعية الصحفيين الاجانب ان شعار «بلد موحد ضد صحافة معادية»، الذي كتب على ملصقات وزعها المستوطنون، يشكل دعوة لمواصلة هذه الاعتداءات.

وفد من «حزب الله» التقى مسؤولين سوريين في دمشق

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في «حزب الله» الاصولي الموالي لايران ان وفدا منه قام من الاحد الماضي الى امس الثلاثاء بزيارة الى دمشق حيث التقى مسؤولين سوريين لم يكشف عن اسمائهم.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد تألف من مسؤولين رئيسيين في «حزب الله» وهم الشيخ ابراهيم الامين والشيخ صبحي الطفيلي وحسين الموسوي وحسين خليل. ووصف نتائج محادثات الوفد مع المسؤولين السوريين بانها «ممتازة».

وتجدر الاشارة الى انه اثر معارك بين حركة «امل» و «حزب الله» في الضاحية الجنوبية لبيروت استقبل الرئيس السوري، حافظ الاسد، في (٢٥) ايار الماضي وفدا من حزب الله. وبعد يومين من ذلك التاريخ انتشر الجيش السوري في هذه الضاحية لانهاء الاشتباكات.

استقالة هوارد بيكر، كبير موظفي «البيت الابيض»

●واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن البيت الابيض، امس الثلاثاء، ان كبير موظفيه هوارد بيكر استقال من منصبه وسيحل مكانه مساعده كينيث دوبرشتاين.

واشار الناطق باسم «البيت الابيض»، مارلن فيتزووتر، الى ان قرار بيكر يرجع بصورة رئيسية الى مرض زوجته ووالدته. واوضح ان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن قبل هذه الاستقالة «باسف عميق».

وكان بيكر، العضو السابق في مجلس الشيوخ الامريكي، استدعي الى البيت الابيض منذ (١٦) شهرا للحلول مكان كبير الموظفين السابق دونالد ريغن، الذي اضطر الى الاستقالة بسبب فضيحة «ايران غيت».

اسرائيل تعلن عن مصرع أربعة من رجال المقاومة:

«كونا»: المدفعية الاسرائيلية تقصف عدة قرى محررة وتوقع (١١) قتيلا وجريحا بين المدنيين

● بيروت ـ «كونا» ـ لقي اربعة مواطنين لبنانيين مصرعهم واصيب سبعة اخرون بجراح جراء قصف مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي لعدة قرى لبنانية محررة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في التلال المشرفة على بلدة تبنين في القطاع الاوسط فتحت نيران مدافعها الثقيلة، امس الثلاثاء، على قرى حداثا وعيتا الجبل وكفرا. ونقل عن تقرير للشرطة في المنطقة قوله ان حوالي (٤٠) قذيفة سقطت على منازل واسواق القرى الاربع.

وقال التقرير ان القتلى هم يوسف مرتضى وحسيب مرتضى من عيتا الجبل ومحمود ذياب وصالح سليمان سبيتي من كفرا.

واشارت المصادر الامنية الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي بدات تتبع سياسة «الاراضي المحروقة» للقضاء على مواسم الحبوب والكروم في مطلع فصل النضج والجني للمواسم في جنوب لبنان وذلك في محاولة لارغام سكان القرى المتاخمة لمنطقة «الحزام الامني» على عدم التعاون مع رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ولفتت المصادر الانتباه الى ان هذه السياسة تعتمدها قوات الاحتلال في مطلع كل صيف.

من جهة اخرى، ذكر راديو «غالي تصاهال» أن أربعة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية لقوا، امس، مصرعهم واصيب آخرون بجراح في اثناء اشتباك جرى بينهم وبين دورية اسرائيلية في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الراديو ان الحادث وقع شمال قرية بيت ياحون في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية»، اذ فتحت دورية قوات الاحتلال النار باتجاه المجموعة المسلحة التي كانت في طريقها الى منطقة «الحزام الامني»، مما اسفر عن مصرع اربعة واصابة سبعة اخرين بجراح.

هذا ونقل الصليب الاحمر الجرحى الى احد المستشفيات في مدينة صور.

في الولايات المتحدة

في كل ١٤ دقيقة يكتشف مريض بالايدز

● لوس انجلس ـ تشير المعطيات التي نشرت في الولايات المتحدة، تحضيرا لمؤتمر مكافحة الايدز (مرض نقص المناعة المكتسبة) الذي يعقد حاليا في السويد، انه تم اكتشاف الف حالة اصابة بهذا المرض في الاسبوع الاخير.

وتضيف المعطيات انه في كل ١٤ دقيقة يتم اكتشاف حالة اصابة. والقسم الاكبر منهم غير شاذ جنسيا.

ويذكر ان عدد الاصابات بهذا المرض في العالم تضاعفت في السنة الاخيرة. ومن المتوقع اكتشاف ١٥٠ الف اصابة في العام المقبل.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٦/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٧٦٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩١٨٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٢٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٩٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣١٣٦ ش.ج
● للمسافرين ـ	١,٨٧٢ ش.ج
● «اسود» ـ	١,٦٨ ـ ١,٦٩ ش.ج

لقاء مرتقب بين القدومي وخدام لمتابعة تطبيع العلاقات بين م.ت.ف وسوريا

● الكويت ـ «كونا» ـ قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد)، في تصريح صحفي نشر هنا امس، ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي سيجتمع مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام قبل الشهر المقبل لمتابعة اعادة تطبيع العلاقات بين منظمة التحرير والحكومة السورية.

ونقلت صحيفة «القبس» عن السيد خلف قوله: ان القيادة الفلسطينية ستعقد اجتماعا يوم ٢٠ الجاري لبحث نتائج القمة العربية الطارئة الاخيرة التي عقدت في الجزائر ولا سيما ما يتعلق منها بالعلاقات الفلسطينية ـ الاردنية.

قوات الاحتلال الاسرائيلي تطوق موقعا للوحدة النرويجية في الجنوب اللبناني

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، لوكالة الصحافة الفرنسية ان جنودا اسرائيليين طوقوا موقعا للوحدة النرويجية العاملة في اطار هذه القوة.

واوضح غوكسيل ان مجموعة من عشرين رجلا على متن شاحنتين ومزودة بجرافة اخذت موقعا لها مساء امس الاول (الاثنين) حول موقع نرويجي محصن في الهبارية داخل منطقة «الحزام الامني»، الذي اقامته اسرائيل على الارض اللبنانية.

واضاف ان الجنود الاسرائيليين رفعوا علم اسرائيل امام موقع القوة الدولية واحاطوه بالاسلاك الشائكة ومنعوا الجنود النرويجيين التسعة الذين كانوا في الموقع من مغادرته مؤكدين ان «المنطقة تحت سيطرة السلطات الاسرائيلية».

واشار غوكسيل الى ان ٥٠ جنديا نرويجيا ارسلوا الى الهبارية (١١٦ كم جنوب بيروت) ليلة الاثنين/الثلاثاء ورفعوا الاسلاك الشائكة لكن الوحدة الاسرائيلية بقيت في الموقع.

وذكر غوكسيل ان هذا الحادث يأتي بعد ان عملت الوحدة النرويجية على منع اقامة موقع اسرائيلي في القطاع الذي تشرف عليه.

سلطات الاحتلال تحتجز مئات من التجار واصحاب السيارات في معتقل ميداني في العراء

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت سلطات الاحتلال، امس، باعتقال مئات من تجار مدينة طولكرم واحتجزت مئات السيارات مع اصحابها في معتقل جديد قرب معسكر الجيش الذي نصبه المحتلون في مدخل المدينة. وقد امرت قوات الاحتلال المعتقلين بالاصطفاف واخذت تحقق معهم.

وكانت قوات الجيش قد اعلنت في ساعات الصباح الاولى، عبر مكبرات الصوت، انها قررت السماح بفتح المحال التجارية (التي اغلقتها ضمن نظام منع التجول منذ حوالي اسبوع) وابقاء المدارس مغلقة. وما ان بدأ التجار بفتح محالهم حتى انقض عليهم موظفو ضريبة الدخل تحرسهم قوات الجيش. فسارع التجار لاغلاق محلاتهم. وكان رد الجيش اطلاق النار واعلان نظام حظر التجول واعتقال عدد كبير من الاهالي كما اسلفنا. وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حملة تجري في البلاد لجمع الضرائب.

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش اقامت المتاريس على كل مداخل المدينة وصارت تحتجز السيارات التي تحمل لوحات زرقاء مع اصحابها وتقودهم الى المعتقل الجديد.

عوض غداة وصوله الى الولايات المتحدة:

«مستعد لان اصبح يهوديا من اجل العودة الى القدس»

●واشنطن ـ «اذا كانت الطريقة الوحيدة من اجل العودة الى القدس هي ان اصبح يهوديا فانا مستعد، بل مدعو لفعل ذلك» ـ هذا ما صرح به د. مبارك عوض، مدير «مركز دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة، امس، في برنامج «صباح الخير امريكا» ونقلته اذاعة «غالي تصاهال»!!

واضاف عوض، الذي ابعدته السلطات الاسرائيلية امس الاول الاثنين، انه بسبب فكرة «اللاعنف» التي حاول نشرها بين سكان المناطق المحتلة «لا استطيع دخول القدس الا اذا اصبحت يهوديا. لذا فانا مستعد للقيام بذلك من اجل العودة الى مسقط رأسي»!!

واشار عوض الى ان «كل فلسطيني يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية لانها الهوية الوحيدة لهم وهي المجموعة الوحيدة التي تستطيع ان تحقق بشكل فعلي سلاما مع اسرائيل». واضاف «اذا كنت اؤيد منظمة التحرير الفلسطينية فان هذا لا يعني انني اؤيد ما تقوم به»!!

صفحة كاملة حول موجة الحرائق في احدى الصحف واسعة الانتشار، اليوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتوقع ان تخصص احدى الصحف العبرية واسعة الانتشار، هذا اليوم، صفحة كاملة من التقارير والتعليقات حول موجة الحرائق التي تجتاح البلاد منذ حوالي شهر، بما في ذلك خلال الايام القليلة الفائتة.

وتشمل هذه الصفحة النص الكامل لبيان رقم ١٩ الصادر عن قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة، والسر في هذا «الكرم» المفاجئ، (علما بأن ايا من الصحف الاسرائيلية لم تنشر نص بيان ١٩، الذي صدر قبل حوالي اسبوع) هو ان البيان تضمن دعوة الى «تدمير ممتلكات العدو الزراعية والصناعية».

ويعكس هذا «الاهتمام»، الذي لا يستبعد ان تبديه صحف اخرى، الحملة الاعلامية التي تشنها الاوساط الحاكمة في اسرائيل وسلطات الاحتلال في المناطق المحتلة بهدف تشويه اهداف الانتفاضة (بالادعاء، مثلا، ان اشعال الحرائق يشكل مرحلة جديدة من مراحل الانتفاضة) وتزوير التاريخ بدمغ العرب بأنهم حارقو الاحراش واراضي المراعي.

هدوء تام في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر فلسطينية متطابقة ان الهدوء خيم، امس الثلاثاء، على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين جنوبي بيروت بعد (٤٤) يوما من المعارك المتقطعة بين المؤيدين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، والمعارضين له ادت الى وقوع (٥٧) قتيلا على الاقل و (٣٨٣) جريحا.

وتأتي هذه الهدنة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة على اثر مشروع اتفاق سلمي توصلت اليه ست منظمات فلسطينية في العاصمة السورية مساء امس الاول الاثنين، في دمشق وايده الفريقان المتنازعان.

وذكر زعيم حركة «فتح القيادة المؤقتة»، العقيد ابو موسى، الى وكالة الصحافة الفرنسية، انه سيتقيد بـ «المساعي الحميدة للتنظيمات الفلسطينية» وسيلتزم ابتداء من يوم امس الثلاثاء، عند الساعة ٨,٠٠ بالتوقيت المحلي «وقفا لاطلاق النار من طرف واحد»!

واعلنت حركة «فتح» امس الثلاثاء، انها ستتقيد «بوقف اطلاق النار من طرف واحد». ودعت الى تطبيق بنود اتفاق تم التوصل اليه في (٣١) ايار الماضي وينص على سحب التعزيزات والمدافع التي ارسلها «المنشقون» الى اطراف المخيمين.

ومن المتوقع، وفقا لمشروع اتفاق مساء امس الاول الاثنين، ان تنتشر في مواقع المتنازعين داخل المخيمين وعلى حدودهما قوة تدخل من (٤٠٠) رجل تتألف من مقاتلي سبع تنظيمات فلسطينية لم تشترك في المعارك.

بولياكوف يختتم زيارته للقاهرة



● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا ان مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، غادر القاهرة امس (الثلاثاء) في ختام زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام.

وكان بولياكوف التقى، بشكل خاص، الرئيس، المصري، حسني مبارك ووزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي والمستشار السياسي للرئاسة، اسامة الباز واطلعهم على نتائج القمة الامريكية ـ السوفييتية الاخيرة في موسكو.

ويظهر بولياكوف الى يسار الصورة اعلاه وهو يصافح الرئيس المصري حسني مبارك ●

(صورة من «و.ص.ف»)

خلال مباحثات غورباتشوف ونجيب الله في موسكو

الاتحاد السوفييتي وأفغانستان يعربان عن قلقهما العميق جراء انتهاك اتفاق جنيف من جانب باكستان

● الوسيط الدولي كوردوفيز: انسحاب القوات السوفييتية يجري بوتيرة أسرع من المقرر ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والزعيم الافغاني،نجيب الله، الذي توقف في موسكو في طريق عودته الى كابول، تابعا «المناقشات المتعلقة بمسائل انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان والتي بدأت في موسكو قبل ١٥ يوما».

وقالت الوكالة ان غورباتشوف ونجيب الله اعربا مجددا عن قلقهماالعميق في ما يتعلق بانتهاكات اتفاق جنيف من قبل باكستان.

ومنذ نهاية ايار الماضي، المح الاتحاد السوفييتي الى امكان قيامه بتعديل الجدول الزمني لانسحاب قواته من افغانستان بسبب انتهاكات من جانب باكستان لاتفاقات جنيف.

وذكرت «تاس» ان الزعيمين حثا بعثة المراقبين التابعة للامم المتحدة على ان تتخذ اجراءات فاعلة من اجل وقف «هذه الممارسات التي في حال استمرارها ستجعل ضرورية اجراءات الرد الاكثر شدة».

وصرح وسيط الامم المتحدة في افغانستان ديبغو كوردوفيز، امس الاول (الاثنين)، بأن انسحاب القوات السوفييتية من هذا البلد يجري بشكل جيد جدا وان وتيرته تجري «بمعدل اسرع من المقرر» مناقضا بذلك المعلومات، التي قدمتها في الايام الاخيرة مصادر رسمية امريكية وباكستانية.

ورفض كوردوفيز، الذي يعقد مؤتمرا صحفيا، اعطاء ارقام تدعم اقواله. واكتفى بالتعبير عن ثقته بأن نصف الجنود السوفييت سيرحلون من الآن حتى ١٥ آب المقبل وفقا لاتفاقات جنيف. والقسم الباقي من القوات السوفييتية سيغادر خلال الاشهر الستة اللاحقة.

واعلن كوردوفيز انه سيزور اسلام اباد وكابول في نهاية الشهر لـ «دراسة الوضع».

وذكرت المعلومات، التي اوردتها الصحافة الامريكية نقلا عن مسؤولين امريكيين وباكستانيين، ان انسحاب القوات السوفييتية سيتم ببطء ولن يتجاوز حاليا عشرة آلاف رجل. وفي بداية الاسبوع الماضي اكد الرئيس الافغاني نجيب الله ان ١٤ الف جندي سوفييتي عادوا الى بلادهم. وبعد فترة قصيرة ذكر نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بتروفسكي ان العدد هو ١٥ الفا.

واتهم كل من الرئيس نجيب الله ووزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه اللذين كانا يشاركان في نيويورك في الدورة الخاصة للامم المتحدة حول نزع السلاح، باكستان بعبارات قاسية بانتهاك اتفاقات جنيف عبر ارسال اسلحة الى العصابات الافغانية والسماح لها بابقاء معسكرات التدريب في الاراضي الباكستانية.

وقال الاثنان ان مواصلة مثل هذه الانتهاكات يمكن ان تعيد النظر في برنامج انسحاب القوات السوفييتية.

واعلن كوردوفيز انه «مضطرب بعض الشيء» بسبب التنبؤات المشؤومة التي تسعى الى التشكيك بفاعلية اتفاقات جنيف ودور الاشراف للامم المتحدة». وذكر، بوضوح، انه يقصد بذلك كل الاطراف في اتفاقات جنيف.

واعترف كوردوفيز بأن تنفيذ اتفاقات جنيف فتح المجال امام شكاوى الاطراف وامام الصعوبات ولكنه اشار الى عدم وجود شيء غير متوقع وقال «توقعنا ذلك» وعرفنا ان سببها عائد بشكل رئيسي الى البطء الاولي في عملية اشراف الامم المتحدة.

واكد كوردوفيز ان «الامور تعود الى نصابها والشكاوى ستكون موضع تحقيق». وفي رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار اتهم شفاردنادزه باكستان بمنع قيام أي تحقيق.

مجزرة في مدينة واو السودانية

●نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اتهم الجيش الشعبي لتحرير السودان، في بث اذاعي التقط امس الثلاثاء في نيروبي، القوات الحكومية وميليشيا مدينة واو، عاصمة اقليم بحر الغزال، بارتكاب مجزرة بحق السكان المدنيين.

واشارت الاذاعة، التي نقلت عن شهود عيان في مدينة واو، ان «مئات من الاشخاص قتلوا رميا بالرصاص والقيت جثثهم في النهر».

ماريا كالينينا ـ ملكة جمال العاصمة السوفييتية

● موسكو ـ «كونا» ـ توجت ماريا كالينينا البالغة من العمر (١٧) عاما ملكة جمال مدينة موسكو على اثر انتهاء التصفيات الاخيرة لاختيار اجمل فتاة في العاصمة السوفييتية التي جرت، يوم الاحد، في قصر الرياضة.

وشارك في مسابقات ملكة جمال موسكو التي تجري في الاتحاد السوفييتي (٢٧٥٠) فتاة. وجرت التصفيات النهائية في اجواء احتفالية وبحضور ما يزيد على (١٠) الاف متفرج . كما قام التلفزيون السوفييتي بنقل وقائع التصفيات النهائية لهذا الحدث.

استقالة حكومة روكار في فرنسا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيان صادر عن رئاسة الجمهورية ان رئيس الوزراء الفرنسي، ميشال روكار، الذي عين في العاشر من ايار الماضي، بعد اعادة انتخاب الرئيس فرنسوا ميتران لولاية ثانية قدم، امس (الثلاثاء)، استقالة حكومته الى رئيس الدولة.

واوضح المصدر نفسه ان ميتران اخذ علما بتقديم استقالة حكومة روكار التي تأتي بعد يومين من الدورة الثانية للانتخابات التشريعية ولكنه طلب اليه الاستمرار في مهمته حتى تتسلم الجمعية الوطنية الجديدة مهامها في ٢٣ حزيران الحالي.

ووفق التقليد المتبع في فرنسا فان على رئيس الوزراء ان يقدم استقالة حكومته بعد الانتخابات التشريعية.

ويذكر ان الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي لم تسمح لأي من التشكيلات السياسية بالحصول على الغالبية المطلقة (٢٨٩ مقعدا من اصل ٥٧٧). وحصل الحزب الاشتراكي وحلفاؤه على غالبية نسبية بلغت ٢٧٦ نائبا مقابل ٢٧١ نائبا لليمين التقليدي. وفاز الحزب الشيوعي بـ ٢٧ نائبا والجبهة الوطنية (اليمين المتطرف) بنائب واحد.

ويرى المراقبون انه من المتوقع ان يتسلم روكار مهماته كرئيس للوزراء من جديد على ان يتم ذلك عن طريق حكومة اخرى.

«الاوبزرفر» البريطانية:

ايران وباكستان وقعتا اتفاقا سريا للتعاون النووي

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اسبوعية «الاوبزرفر» البريطانية، يوم الاحد الاخير، ان ايران وباكستان وقعتا اتفاقا سريا للتعاون النووي يسمح خصوصا لمهندسين ايرانيين بتطوير مهاراتهم في باكستان.

واستنادا الى «الاوبزرفر» التي لم تذكر مصادرها، فان هذا الاتفاق انجز السنة الماضية في جنيف بين رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية، رضا امر الله ونظيره الباكستاني، منير احمد خان. واضافت «الاوبزرفر» ان ستة مهندسين ايرانيين يقيمون، حاليا، في باكستان في اطار هذا الاتفاق.

واوضحت ان نظام طهران قرر في العام ١٩٨٥ استئناف برنامج نووي ايراني لكن على نطاق اقل من ذلك الذي كان يخطط له شاه ايران قبل الثورة الاسلامية.

مداهمة شارع الريس في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت دورية عسكرية مؤلفة من سيارتي جيب، صباح امس، منطقة الفوايدة (شارع الريس) في مدينة غزة. واطلق افرادها العيارات المطاطية عشوائيا وشرعوا في الضرب على ابواب المنازل.

فتح المهندس منذر الريس باب منزله للاستفسار، وهو في ملابس النوم. فساله احد الضباط، بالعبرية. وبما ان المهندس لا يعرف العبرية سأل احد الجنود: «هل تعرف العربية؟» وكان جواب الجندي ان وجه صفعتين الى المهندس منذر الريس وقال له: «نعم انا اعرف العربية وقد جئت لتأديب العرب واحدا واحدا».

وتوجه الاهالي، بمن فيهم منذر الريس، الى نواب «الجبهة» في الكنيست لتقديم الشكوى حول هذا الاستفزاز والحملات الارهابية ضدهم.

تأجيل النظر في دعوى عائلة الشهيد ابراهيم الراعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت محكمة الصلح في الرملة النظر في الدعوى التي رفعتها عائلة الشهيد ابراهيم الراعي (قلقيلية) ضد ادارة سجن الرملة والتي تتهمها فيها بالمسؤولية عن سقوط ابنها وتلفيق سيناريو بأن الشهيد قد انتحر.

ويذكر ان الراعي كان، عند استشهاده، رهن الاعتقال الانفرادي في احدى زنازين السجن خلافا لقرار الحكم الذي صدر ضده.

ايقاف خط سير شركتي باصات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، شركتي باصات رام الله وبيت لحم عن تسيير باصاتها العاملة على خطوط رام الله ـ القدس وبيت لحم ـ القدس لمدة اسبوع وذلك «عقابا» على مشاركة هاتين الشركتين في الاضرابات العامة في المناطق المحتلة.

مناورات امريكية ـ يابانية ـ كندية ـ استرالية

● طوكيو ـ «كونا» ـ افادت قيادة القوات الامريكية في اليابان، امس الثلاثاء، بأن استراليا وكندا واليابان والولايات المتحدة سوف تشترك في مناورات، اعتبارا من يوم غد (الخميس) ولمدة ثلاثة اسابيع في المياه الفاصلة بين كاليفورنيا وجزر هاواي.

ويستفاد من المصادر العسكرية الامريكية، ايضا، ان المناورات سوف تشمل ٤٥ سفينة و ٢٠٠ طائرة حربية وعددا كبيرا من البحارة والطيارين من الدول الاربع المذكورة.

واوضحت المصادر نفسها ان القوات اليابانية، التي ستشترك في هذه المناورات، هي اضخم قوة يابانية تغادر المياه اليابانية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

عودة آخر القطع الالمانية الغربية في المتوسط الى مراكزها الاساسية

● بون ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت رئاسة الاركان في البحرية الالمانية الغربية، امس (الثلاثاء)، ان القطع الاخيرة في البحرية الالمانية الغربية، التي ارسلت الى المتوسط لتنضم الى السفن الامريكية في الخليج ستعود غدا (الخميس) الى مراكزها في المانيا الغربية.

● والقطع هي الفرقاطتان «بريمن» و«لوبيك» وقاعدتها ويلهلمشافن وناقلة النفط «هارزه وقاعدتها فلينسبورغ. وهي جزء من اسطول بحري صغير يتألف من ست سفن غادرت المانيا الغربية في ٢١ كانون الثاني الماضي.

وذكر البيان ان هذه القطع شاركت، خلال فترة مهمتها، في مناورات مشتركة عدة مع سفن لبلدان اخرى من الحلف الاطلسي ومنها مناورة «دراغون هامر».

اصابة ١٩ شخصا في:

هجوم كبير على بيت فوريك البلدة التي ذاقت طعم الاستقلال ستة شهور

● تقرير: عاطف سعد ـ القدس ●

● منذ بداية الانتفاضة والجيش الاسرائيلي يتجنب الصدام مع اهالي بيت فوريك القريبة من نابلس. كان الجيش منهمكا باداء مهامه في مناطق اخرى، لكن اهالي بيت فوريك (١٢,٠٠٠ نسمة) واصلوا اعمال الاحتجاج. وذاقوا طعم «الاستقلال» مدة طويلة. فالاعلام الفلسطينية ظلت مرفوعة على مئذنة المسجد والعيادة الصحية، والمسيرات الشعبية تخرج بعد صلاة الجمعة، بمشاركة النساء. مع العلم ان «بيت فوريك»، هي من القرى القليلة في منطقة «المشاريق» التي اصر اهلها على ان لا يتزودوا بكهرباء الشركة «القطرية» الاسرائيلية، وان تبقى مياههم بعيدة عن انابيب شركة «ميكوروت». وامتنعوا، كذلك عن دفع الضرائب. والاهالي فخورون بان مصادر المياه والكهرباء لا تخضع لرقابة غريبة، ولحماية «هذا الشعور»، انشأ الاهالي لجانا للحراسة الليلية.

● اجتياح البلدة ●

هذا الوضع مس بسلطة الاحتلال. وقد حاول جنوده «دخول» البلدة عدة مرات. لكنهم صدوا على اعقابهم. وفي احدى المحاولات، اطلق الجنود النار فاصابوا المواطن شكري الطويل (٢٦ عاما) بظهره.

وفي اخر محاولة، حشد الاحتلال، قوة كبيرة من الجنود لشن هجوم، على البلدة، ومن ضمن ما حشدوا طائرتين مروحيتين وتشكيلة من السيارات العسكرية نصف الالية وجرافة وسيارات شحن عسكرية.

وقد تم تنفيذ الهجوم فجر يوم الاربعاء الماضي (٦/٨)، وقال شهود عيان: «استيقظنا على اصوات تدعونا لليقظة، وانتشرنا فوق الاسطحة وشرفات المنازل». واضافوا: «دخلت مجموعة كبيرة من المشاة، وبعد تنظيف الشارع، بدأت السيارات العسكرية تنتشر في اطراف البلدة».

الاهالي قدروا عدد الجنود بالمئات.

وفور تمكنهم من السيطرة على محاور البلدة، اعلن حظر التجول بواسطة مكبرات الصوت. ولزم الجميع منازلهم. وفي هذه الاثناء شرعت «القوات» بحملة اعتقالات شملت ٨٠ شخصا على الاقل.

ولاحظ الاهالي ان عددا من موظفي الضريبة والجمارك الاسرائيليين يرافقون الجنود في «مهمتهم». وقد سلم هؤلاء اكثر من ٢٣ شخصا شيكات تدفع بواسطة بريد نابلس، وقيل لهم: «انها غرامات مفروضة عليهم لتهربهم من دفع الضريبة». وفي مجال اخر قيل «انها ضرائب مقدرة ويجب تسديدها»! كما قام موظفون اخرون باجراء مسح للممتلكات والسيارات وغير ذلك.

● عقوبات انتقامية ●

قام افراد الشرطة بسحب رخص ١٧ سائقا بحجة عدم دفع الضرائب. وقام موظفو دائرة التنظيم بتصوير المنازل المبنية حديثا وطالبوا اصحابها بابراز رخص البناء.

وكانت الغرامات او الضرائب باهظة جدا. وقد تراوحت المبالغ المطلوب دفعها بين ٥٠٠ دينار (كحد ادنى) (طلب من المواطن رضوان محمود سليمان حنفي دفعها) و ٢٣٠٠ دينار (كحد اقصى) وطلب من المواطن عبد صادق مليطات دفعها. كما فرضوا على المواطن محمد يوسف جبر دفع مبلغ عشرة الاف دولارا!

وابدى الناس استياءهم البالغ من هذه التخمينات الخيالية، وادركوا انها ليست من «تخمينات» رجال الضريبة. وذكروا بانها تندرج ضمن «اطار العقوبات»!!

كما استخفوا بالطريقة التي يجري فيها تسليم «شيكات دفع الغرامات او الضرائب». وقالوا انها تخمينات اعتباطية لم تدقق. فقد شملت (الشيكات) اسماء اشخاص متوفين مثل المرحوم محمود فلاح المتوفى منذ عام ١٩٧٧. وقد فرض عليه دفع غرامة بقيمة ١٠٠٠ دينارا او اشخاص محلاتهم مغلقة مثل اسعد جوهر وهو مزارع كان له دكان صغير قبل عام ١٩٦٧ وهي مغلقة منذ ذلك التاريخ! وقد فرض عليه دفع غرامة باهظة.

● مظاهرة احتجاج ●

بعد اكمال هاتين المهمتين رفع منع التجول قبل الظهر، وانسحب قسم من القوات وخرج الاهالي من بيوتهم، وبعد معرفتهم بما جرى اندفعوا بمظاهرة صاخبة تندد بالاجراءات وترفض دفع الغرامات. ورشقوا الجنود وموظفي الضريبة بالحجارة. وقامت القوات المتبقية باطلاق النار والمسيلات. وشاركت مروحيتان بتفريق المظاهرة، واحدة طاردت الشبان في التلال المجاورة، والثانية كانت تطلق المسيلات من الجو.

وقد انفجرت احدى المسيلات في اطار كاوتشوك مشتعل، تحول الى بالون مشتعل. وقد احرقت النيران فتى كان يقف قبالة منزل عائلته، سري نصار عيسى (١٢ عاما). وقد هرعت والدته لانقاذه. فأخذت النار المشتعلة في جسمه، ونقل نصار بعد ٢٠ دقيقة الى مستشفى الاتحاد بنابلس. وذكرت الممرضة المختصة ان «نصار» اصيب بحروق من الدرجة الثالثة، وبنسبة ٢٠٪. وقد اتت النيران على اجزاء من فخذيه وبطنه وذراعه اليسرى.

● حصيلة الاشتباكات ●

اما حصيلة الصدام والاشتباكات واطلاق النار فكانت اصابة ١٩ شخصا بينهم ثلاث نساء بجروح مختلفة. وبينها ثلاث اصابات بالعيارات النارية الحية بينهم: علي عبد هلال ابو حيط (٢٣ عاما)، وهو عامل، وقد تلقى عيارا من مادة الالومنيوم في كبده اخترقته الى رئته اليمنى. واجريت له عملية جراحية معقدة استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة. واصيبت الشابة زهرية ابراهيم (٢٠ عاما) بعيار ناري في يدها اليمنى. كما اصيب الشاب محمد احمد عبد الله صالح (٢١ عاما) بعيار ناري في اعلى قدمه اليمنى. واصيب ابراهيم عارف مليطات (٢٤ عاما) بكسر في عظمة الصدر (ويذكر ان هذا الشاب مصاب بالبكم).

● مداهمة النقابة ●

ومن ناحية ثانية داهم الجنود مقر نقابة عمال البناء في البلدة. وعاث الجنود فسادا بمحتوياتها، وصادروا عددا من الملفات، كما قام احدهم، بعصبية واضحة، باتلاف مجلة الحائط. وانتزع منها عددا من المقالات السياسية التحليلية المأخوذة عن «الطليعة» وداس عليها بقدميه.

●.. والعقاب مستمر ●

وهكذا وقع اول صدام حقيقي بين القوات واهالي بيت فوريك. ويبدو ان «نزعة التحدي» التي لاقاها الجنود وموظفو الضريبة قد اغضبت سلطات الحكم العسكري، التي اوعزت الى عدد من الدوريات بالمرابطة على الطرق الفرعية المؤدية لسهل بيت فوريك. وقد منع الجنود، حتى اعداد هذا التقرير، الاهالي من حصاد القمح الذي يشكل مصدر التموين الوحيد لاهالي ثلاث قرى غير بيت فوريك وهي: بيت دجن ودير الحطب وسالم.

أوزال يلتقي رجال الصحافة اليونانية والدولية

● أثينا ـ «و.ص.ف» ـ حرص رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، على الظهور في أبهى مظهر لدى التقائه، امس الثلاثاء، رجال الصحافة اليونانية والدولية في فندق فولياغميني في ضواحي أثينا حيث يقيم لاسباب امنية.

وقال اوزال «ارجوكم ساعدونا في هذه المرحلة الدقيقة التي بدأت فيها بذور السلام تظهر» مخاطبا جمعا غفيرا من الصحفيين والدبلوماسيين الذين بدوا متشائمين ازاء نتائج زيارته.

واضاف رئيس الوزراء التركي «ان الشعور الوحيد السائد في تركيا ولدى الاتراك ازاء اليونان هو الرغبة في الصداقة والتعاون».

وبخصوص المشكلة القبرصية، التي تشكل احدى نقاط الخلاف بين البلدين، قال اوزال انه يرحب بفكرة عقد مؤتمر رباعي يجمعه برئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، والرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، وزعيم القبارصة الاتراك، رؤوف دنكطاش، الذي لا تعترف به رئيسا لـ «جمهورية شمال قبرص التركية» سوى انقرة.

وقال اوزال عن فاسيليو انه «رئيس قدير» و «رجل اعمال ناجح» مستبعدا لقاء مباشرا معه. وأضاف «اننا مستعدون للنظر في امكانية منح الجنسية المزدوجة الى اليونانيين المقيمين في اسطنبول الذين فقدوا لسبب او لاخر جنسيتهم التركية». وقال، ايضا، ان اليونانيين الذين لهم ممتلكات في تركيا صاروا غير ملزمين على ايداع عائداتهم في حسابات مجمدة ويمكنهم اعادة استثمارها في تركيا.

واعلن اوزال مجددا امس تأييد تركيا لطلب اليونان تنظيم الالعاب الاولمبية للعام (١٩٩٦).

وسئل اوزال عما اذا كانت محادثاته في اثينا تناولت موضوع انضمام تركيا الى المجموعة الاوروبية، التي تعارضه اليونان، فقال ان المسألة لم تبحث وان تركيا غير مستعدة للانضمام «بأي ثمن».

هذا ويواصل اوزال محادثاته مع رئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو، على انفراد.

تضارب البيانات العراقية والايرانية حول حيثيات المعارك في جنوب الجبهة

●المنامة ـ «و.ص.ف» اكد العراق انه «سحق» الهجوم الايراني الجديد في منطقة الشلامجة و «طرد المعتدين» من الاراضي العراقية في حين ان ايران تحدثت عن مواصلة المعارك صباح امس الثلاثاء، في هذا القطاع الواقع شرقي البصرة في الجبهة الجنوبية.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع العراقية، عبد الجبار محسن، ان «هدوءا شاملا» كان يخيم، امس، على هذه المنطقة بعد معارك عنيفة انتهت، حسب رأيه مساء امس الاول الاثنين. واضاف ان القوات العراقية «تسيطر سيطرة تامة على المناطق التي هاجمتها القوات الايرانية التي ردت على اعقابها الى خارج العراق».

واعترف الناطق ان الخسائر العراقية بلغت «المئات» ولكنه رأى انها «محدودة» في الواقع بسبب «تفوق» القوات العراقية. وقال ان خسائر ايران في المقابل «فادحة جدا».

ومن جهتها اكدت طهران ان قواتها كانت تواصل هجومها. وهي شنت صباح امس الثلاثاء، هجوما جديدا في هذا القطاع ادى الى مقتل او جرح اكثر من (١٥٠٠) جندي عراقي مما يرفع عدد الجنود «القتلى او الجرحى» الى (١٢٥٠٠) في صفوف العراقيين منذ بدء عملية «بيت المقدس ـ ٧» امس الاول الاثنين.

وكانت بغداد اكدت مساء امس الاول الاثنين انها «استعادت بعد ١٩ ساعة من المعارك الضارية كل المواقع الدفاعية التي هاجمها العدو ونصبت العلم العراقي» على هذه المواقع.

وفي اليوم نفسه وجه وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، اكد فيها ان القوات العراقية نجحت في «طرد المعتدين». ودعت مجلس الامن الى «فرض عقوبات على النظام الايراني وفقا للقرار ٥٩٨»، الذي يطلب وقفا لاطلاق النار في النزاع العراقي ـ الايراني.

ويذكر ان الهجوم الايراني الجديد يأتي بعد عشرة ايام من تعيين رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قائدا عاما بالوكالة للقوات المسلحة الايرانية.

وهو يأتي، ايضا، بعد اقل من ثلاثة اسابيع على استعادة العراق منطقة بحيرة الاسماك، الواقعة شرق البصرة المدينة الرئيسية جنوب البلاد، التي احتلتها ايران منذ كانون الثاني العام ١٩٨٧ . واستعاد العراق هذه المنطقة بعد خمسة اسابيع من استعادته شبه جزيرة الفاو الاستراتيجية الواقعة الى الجنوب، ايضا.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ . هاتف: ٦٦٦٦٤٨ .
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧ .

كلمة الاتحاد

اولئك اخواننا..

●اهتمت وسائل الاعلام المحلية - الاسرائيلية والفلسطينية - والعالمية بمظاهرة السلام والاعتراف المتبادل الرائعة التي نجح الكتاب والفنانون الاسرائيليون والفلسطينيون في القيام بها وذلك بتوقيعهم التظاهري، ظهر امس الاول بالقدس، على «اتفاق السلام، اسرائيل - فلسطين» القائم على انسحاب اسرائيل الى حدودها ما قبل العدوان الحزيراني ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل بحدود ١٩٦٧ والاعتراف المتبادل والضمانات المتبادلة ومطالبة حكومة اسرائيل بالتفاوض على هذا الاساس مع م.ت.ف.، بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، في اطار المؤتمر الدولي.

لقد تحققت تظاهرة السلام العادل هذه على اثر فشل المحادثات، المقصودة وغير المقصودة، لدق اسافين الريبة وعدم الثقة المتبادلة بين الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين المفروض فيهم ان يكونوا التعبير عن جذوة الضمير التي لا تخبو للشعب الذي ينتمون اليه والى تراثه الانساني.

ومن حقنا ان نعتبر فشل هذه المحادثات، خصوصا المقصودة منها، برهانا ساطعا على قدرة الشعبين على هزم قوى العدوان والاحتلال والعنصرية وعلى التعايش الانساني في ظل الحرية والعدل. ويستحق كل التقدير والاحترام جميع المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين، الذين اشتركوا في هذه التظاهرة، على شجاعتهم السياسية وعلى اصرارهم على قول كلمة الحق وتسمية الاشياء باسمائها. لقد خطا الشعب العربي الفلسطيني، خصوصا بفضل الانتفاضة وخصوصا في قمة الجزائر، الخطوات الحاسمة والصريحة في الطريق نحو السلام العادل والاطار الدولي. ولم يعد من الممكن اخفاء هوية العراقيل الباقية في الطريق الى السلام العادل، وهي الموقف العدواني الاسرائيلي الرسمي المدعوم امريكيا.

لقد لقت الكتاب الفلسطينيون، المشتركون في المؤتمر الصحفي، انظار زملائهم في اسرائيل وفي العالم كله الى ان «الفترة القادمة» - حتى تحقيق اتفاقية السلام فعلا - تتميز بتصاعد البطش الاحتلالي وعلى رأسه الاستمرار في قتل الابرياء. ويبقى الواجب الاول والاسرع الموكول بكل الناس الشرفاء، وعلى رأسهم رجال الفكر الاسرائيليون الاحرار، هو بذل كل ما يمليه عليهم الضمير الوطني والانساني من جهد لوقف هذا البطش الاحتلالي الذي ضجت به الارض والسماء.

نحن آمنا دائما بقوة الكلمة الحرة ولذلك ادركنا دائما ان اهل الفكر الحر لا يمكن ان يكونوا منعزلين عن شعبهم، لم يولدوا «من الحائط». بل تقع على عواتقهم مسؤوليات جسام في هذا المضمار المصيري. صدق الشاعر العبري الاسرائيلي الكبير، نتان زاخ، حين اوضح ان هذه المهمة هي مهمة وطنية اسرائيلية في الدرجة الاولى - «من اجل انفسنا، قال، من اجل اسرائيل وشعبها قبل ان تكون مهمة انسانية رافضة لاضطهاد الشعب الآخر».

وفي المقابل اعلن اهل الفكر الفلسطينيون الاحرار، على لسان زملائهم المعتقلين في «انصار - ٣»، انهم لا يودون ان يروا «شلومو يقتاد احمد في منتصف الليل الى السجن، بل شلومو واحمد يلعبان الكرة سوية».

(«الاتحاد»)

سلام الجنرالات !

* زلزال الانتفاضة يهز المفاهيم السائدة حتى في قيادة الجيش. ويوصل المئات من كبار الجنرالات الى الاعتراف ببطلان نظريات «الامن» و «القوة العسكرية» و «الاحتلال الابدي» والى البحث عن وسائل اخرى من شأنها الوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني. انه زلزال مُبارك *

● بقلم: نظير مجلي ●





● من اليمين: يانوش بن جال واوري اور وافرايم سنيه، ثلاثة من الجنرالات المشاركين في نشاط «مجلس السلام والامن» الاسرائيلي - زلزال الانتفاضة المبارك وصل اليهم ايضا ●

● آخر ما كان يمكن توقعه في اسرائيل هو ان يهب جنرالاتها، من كبار القادة العسكريين الذين هندسوا ونفذوا اكبر واخطر الحروب العدوانية في المنطقة، ان يهبوا في حملة تدعو الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولكن الامر حصل!

ففي عصر الانتفاضة كل شيء جائز. وما غريب الا الشيطان. وحتمية التاريخ تأخذ مجراها الطبيعي بقوة جارفة لا تعرف الموانع والعقبات «الجنرالية» او غيرها.

فمنذ بضعة اسابيع، في خضم الانتفاضة وعلى اثرها، يقوم مجموعة من كبار القادة العسكريين في جيش الاحتياط الاسرائيلي (العسكريون في الجيش النظامي لا يستطيعون التعبير علنا عن ارائهم السياسية) بنشاط دراسي - اعلامي هام بهدف اقناع الرأي العام المحلي بضرورة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وان هذا السلام وما يجلبه من انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة لن يضر بأمن الدولة.

وقد بلغ عدد هؤلاء القادة، حتى الان ٢١٠ ضباط كبار، يحمل جميعهم احدى الرتب العسكرية الاربع الاعلى في الجيش. فثلاثون منهم برتبة لواء (وهي الرتبة الثانية بعد رتبة رئيس الاركان) وثمانون برتبة عميد (وهي الرتبة الثالثة وتقابلها في الجيوش العربية رتبة بريجدير جنرال) ومئة وعشرون برتبة عقيد (كولونيل).

لقد تبلور عمل هؤلاء الجنرالات في اطار «مجلس السلام والامن» الذي يقوده الجنرال في الاحتياط اهرون يريف. فبعد اجراء سلسلة من الدراسات الامنية - كما قالت «يديعون احرونوت» (١٩٨٨/٦/١٠) - خرج هؤلاء الجنرالات باستنتاجات بالغة الاهمية (نسبيا) وتعتبر، بالقياس الى المفاهيم العسكرية السائدة في اسرائيل والى السياسة الرسمية للحكومة، تطورا بعيد المدى ولا بد ان يترك اثره على الحياة السياسية في البلاد. ومن ابرز هذه المفاهيم نقتطف ما يلي (اعتمادا على «يديعوت احرونوت» - ١٩٨٨/٦/١٠):

●● «استمرار السيطرة على المناطق (المحتلة - ن. م) يهدد بالخطر الطابع اليهودي لدولة اسرائيل ويحولها الى دولة ثنائية القومية وغير دمقراطية نصف سكانها - اليهود يضطرون الى اضطهاد النصف الثاني، العرب».

●● «استمرار الاحتلال يعمق الشرخ في وسط الشعب (اليهودي - ن. م.) ويمنع الاجماع القومي في وقت الحرب ويخفض من معنويات المجندين للجيش ويؤدي الى زيادة هجرة الشبان المسرحين من الوحدات المختارة في الجيش. ومن الان توجد اشارات لذلك».

●● «استمرار الاحتلال سيبلع الميزانيات المرصودة وسيحرف الجيش عن مهماته الاساسية وهي الاستعداد للحرب».

●● «التطور التكنولوجي العسكري الذي يمكن (الجيش) من ضرب العدو بواسطة الصواريخ من بعيد والسلاح المحكم والمقاتلات المروحية تمنح الجيش التفوق النسبي على الجيوش العربية وتخفض الى حد كبير من الحاجة للسيطرة بشكل متواصل وكامل على المناطق».

●● «وجودنا في المناطق يرفع من معنويات العرب ويحفزهم على الخروج الى الحرب ضدنا ويدفعهم الى اقامة تحالف حربي في الجبهة الشرقية باشتراك الاردن وسوريا والعراق وربما ايران».

●● «الدول العربية تحترم الاتفاقات التي توقع عليها ولذلك يمكن الاطمئنان بأن يتصرفوا على هذا النحو في المستقبل ايضا».

هذه هي العناصر الاساسية لافكار هؤلاء الجنرالات. ومن الواضح اننا نختلف معهم في العديد من توجهاتهم وخصوصا من النغمة العسكرية والشعور بالتفوق والاستعلاء، وعدم طرح القضية على اساس وجود حق وطني مسلوب للشعب الفلسطيني في تقرير المصير يجب اعادته لاصحابه... وغير ذلك. وقد نتناقش معهم كثيرا حول «المشكلة الدمغرافية» (دولة ثنائية القومية) وحول الجبهة الحربية الشرقية وغيرها.. ولكن القضية الاساسية تبقى قضية نسبية. والمقارنة يجب ان تجري بين هذه المواقف وبين المواقف السائدة في اروقة الحكم، السياسية والعسكرية في اسرائيل.

ومن هنا لا بد من ملاحظة الامور التالية:

● اولا - ان هذه المواقف تعني اعترافا صريحا وواضحا بخطأ المفاهيم التي سادت حتى الان لدى قادة الدولة، عسكريين وسياسيين. وتنسف عمليا المفهوم الاحتلالي العقيم الذي آمن طيلة الوقت بأن القوة العسكرية الاسرائيلية كفيلة بحسم الصراع لصالح التفوق العسكري. وهناك حاجة الى تفكير جديد يقوم على اساس وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية بالذات.

● ثانيا - بهذه المفاهيم ينسف كبار الجنرالات الاسرائيليين اكذوبة «الامن»، الذي يهدده العرب. فليس بعد من حديث عن «مدافع فلسطينية سوفييتية الصنع توضع في طولكرم - بعد الانسحاب الاسرائيلي - لتهدد نتانيا» او «اية دولة تقبل ان يكون عرضها بطول مدينة بوخارست»، كما قال بيرس للرئيس الروماني في السنة الماضية.

● ثالثا - نسف كل الاكاذيب حول «الارهاب الفلسطيني الذي سيهدد الدولة» و «الحرب العربية على اسرائيل من القدس ورام الله والخليل وطولكرم وجنين بعد الانسحاب منها».. الخ..

فالخطر هو اذن في الاحتلال الاسرائيلي نفسه وفي استمرار سياسة الحرب والعدوان. وما من شك في ان اهم ما في هذا القول الجديد هو كونه صادرا عن ٢١٠ من كبار العسكريين في اسرائيل على مدى تاريخها. بل ان رون بن يشاي يقول بشكل جري، وصريح ان استطلاعا للرأي اجرته صحيفته «يديعوت احرونوت»، مؤخرا، بين صفوف قادة الجيش الكبار من درجة عقيد - كولونيل (الوف مشنيه) فصاعدا معظمهم في جيش الاحتياط وقسم منهم في الجيش النظامي اظهر ان الغالبية الساحقة منهم تقبل مبدأ التنازل عن مناطق مقابل السلام وذلك بشرط التوصل الى اتفاقات أمن مرحلية يمكن اختبار نجاعتها. ويقول انه من بين الجنرالات اعضاء هيئة اركان الجيش الاسرائيلي اليوم هناك ٧٠ - ٨٠٪ مقتنعون بأن «الخطر الامني على اسرائيل جراء استمرار احتلال المناطق والسيطرة على سكانها هو اكبر بكثير من الاخطار الامنية التي قد تتعرض لها اسرائيل اذا ما تنازلت عنها».

ويؤكد الصحفي ان هذه القناعة توحد كل الجنرالات الـ ٢١٠ في «مجلس السلام والامن» الاسرائيلي. ولكنه يشير الى ان بعض هؤلاء، مستعدون للذهاب بعيدا اكثر. فأحدهم وهو كما يعرفه بن يشاي - «احد الضباط الكبار في الجيش النظامي واحد المحاربين القدامى العنيدين الذي لا يمكن ان نتهمه بالتوجه الحمائمي»، يقول: «من جهتي فلتقم حتى دولة فلسطينية عبر الحدود». ويتابع قوله مناقشا الفكر السائد رسميا من منطلقات هذا الفكر السائد نفسها - «فاذا حدثت مشاكل سنستطيع الدخول اليها دوما واعادة النظام كما نفعل اليوم في لبنان».

ويضيف المراسل ان عددا من هؤلاء الجنرالات يبدي استعداده للتفاوض فقط مع وفد اردني - فلسطيني موحد. وان بينهم من يقول «ان زمن الحسين قد ولى وان منظمة التحرير الفلسطينية هي العنصر المناسب للمفاوضات وان دولة فلسطينية مرغوبة اذا ما ورثت الاردن».

وهذا ايضا ينسف الافكار والتصريحات والقرارات و «الاجماع القومي» على رفض التفاوض مع م. ت. ف.

أن تصريحات هؤلاء القادة العسكريين، مع التحفظات من بعض ما جاء فيها، لتضاف الى سلسلة التصريحات والنشاطات العديدة جدا التي شهدنا تطورها في اسرائيل منذ ان تفجرت الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقد اشار رون بن يشاي في مقاله الى اعتراف الجنرالات ان نشاطهم جرى على خلفية الانتفاضة.

وسبق الجنرالات الى ذلك مجموعات العاملين الاجتماعيين وعلماء النفس الذين حذروا من اخطار استمرار الاحتلال على اخلاق الشعب في اسرائيل وتهديد مجتمعه بالدمار. وكذلك الكتاب والادباء والفنانين الاسرائيليين الذين انضموا الى زملائهم من انصار السلام بعيد انطلاق الانتفاضة. وكذلك مئات الضباط والجنود الذين اعلنوا رفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وكذلك عشرات الوف المتظاهرين والمتظاهرات من عشرات حركات السلام القائمة قديما او حديثا الذين يشاركون في اعمال الاحتجاج ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. والنشاطات التي تقوم في الجامعات. والهزات التي تحدث داخل الاحزاب الصهيونية.

اي ان زلزال الانتفاضة ما زال يعطي ثماره. ونحن لا نقول هذا من موقع المتفرج او المتشفي. بل بالعكس. لهذا هو زلزال مبارك على شعبي البلاد، الاسرائيلي والفلسطيني. والغريب فقط هو ان هذا الزلزال لم يكف بعد لاحداث التغيير في العقول المتحجرة التي تتحكم في رؤوس قادة الحكومة من الليكود والمعراخ على السواء. ولكن ما غريب الا الشيطان. فهذه الرؤوس ايضا لن تفلت من المصير المحتوم. فإما ان تنفتح. وإما ان تنفلق. وكل ما نريده هو ان تنفتح... لنوفر على شعبينا المزيد من سفك الدماء. ولن يصح في النهاية الا الصحيح.

ويكون ان يأتي...

● بقلم: نبيه القاسم ●

* نشد على اياديكم:

ايها الاخوة المتوكل طه وغسان عبد الله وعبد الناصر صالح وعمر حمش وكل الاعزاء في انصار ٣ وباقي المعتقلات الرهيبة..

قرأنا رسالتكم وغضبنا لما عانيتموه وتعانونه من ظلم الظُلاّم وقسوة الجلاد وانعدام المسحة الانسانية من وجه السجّان..

ولكنها مهر الوطن.. وضريبة الحرية.. وثمن معانقة الشمس واختيار درب الغد..

لستم وحدكم ايها الاعزاء، فقد كانت قافلة أصحاب القلم والفكر والمبادئ، منذ فجر التاريخ طويلة... والسجون التي قبعوا خلفها رهيبة.. لكن هذه السجون هدمتها ايدي الاحرار... والحكام الظلاّم اندحروا فزعين امام قوافل معانقي الشمس..

قد تعانقون الجوع وتقاسون المرض.. وتشتاقون الى جرعة ماء من انهار بلادنا.. قد يحن احدكم الى قبلة زوجته البعيدة.. والاخر الى حضن امه الدافئ.. والثالث الى كلمة الحب على شفاه المحبوبة.. والرابع الى طفله الصغير.. ولكنكم فرسان الكلمة وعشاق الوطن وابناء الشعب.. وللكلمة شهداؤها.. وللوطن مهره.. وللشعب طلائعه..

جميل ان تسمعوا صوتكم لكل حملة القلم وعشاق الكلمة واصحاب الرأي، ولكن إياكم ان تضعفوا او تتعلقوا بالأوهام. أو تأخذ بكم رمال النقب الى المتاهات البعيدة فتنسلخون عن واقع انتم ادرى به منا..

ايها الاعزاء.. قد يطول الليل عليكم.. وقد يزداد شوقنا اليكم.. ولكن كونوا على ثقة.. ان ليل الظلام مهما يشتد ويمتد الا ان له نهاية. واذا كان كاتبنا محمد ايوب قد انضم اليكم هذه الايام فان آخرين قد خرجوا لمواصلة معانقة الشمس...

ولأن شمسكم هي الساطعة ابدا.. وقضيتكم هي الاكثر عدلا.. فان النصر سيكون لكم.. وابدا على هذا الطريق.

* هل يفعلها الملك ويطالب بمدينة ايلات؟؟

قالت «سمدار بيري» مراسلة جريدة «يديعوت احرونوت» في القاهرة: ان رئيس حكومة مصر السابق مصطفى خليل حذر اسرائيل من امكانية مطالبة الملك حسين بمدينة ايلات في حالة بدء المحادثات السلمية بين الدولتين... واعتماد الملك في مطالبته هي على ان ايلات اقيمت على انقاض القرية الاردنية ام رشرش التي لم تكن ضمن الحدود الاسرائيلية حسب الاتفاقيات العسكرية لسنة ١٩٤٩ وان القوات الاسرائيلية دخلتها واحتلتها منتهكة بذلك هذه الاتفاقيات العسكرية بين الطرفين.

ان تكون القوات الاسرائيلية قد انتهكت الاتفاقيات عام ١٩٤٩ فليس بالأمر الذي نستهجنه ونحن كل يوم نشاهد هذه الانتهاكات اذا كان في المناطق المحتلة او على الحدود الدولية او في الممارسات اليومية.. ولكن الغريب ان يأتي هذا التحذير من مصطفى خليل ربيب السادات الاثير وفي هذا الوقت الذي يشتد فيه الضغط الدولي على حكام اسرائيل للقبول بعقد المؤتمر الدولي ويتشدد رئيس الحكومة شمير في رفضه لكل الاقتراحات.

هل قصد مصطفى خليل - اذا صدقت سمدار بيري فيما روته ونشرته يديعوت احرونوت يوم ٨ حزيران - ان ينبه شمير ويحذره من العواقب الوخيمة التي قد تنتج عن اصراره الرافض لكل اقتراح؟؟ أم أن مصطفى خليل اراد ان يساعد شمير ويعطيه الحجة الكافية لرفض اي تنازل خوفا من ان يستغل العرب المؤتمر الدولي لعرض كل طلباتهم وعندها سيجد حكام اسرائيل انفسهم في عزلة وحرج امام الحقائق الدامغة والتأييد العالمي للجانب العربي؟؟

ماذا قصد مصطفى خليل بكلامه هذا..؟؟ يعلم الله وحده كما يقولون!

ولكن سؤالنا الذي يلح هو:

- هل يفعلها الملك حسين ويطالب بإيلات؟ هل يفعلها الملك؟؟ وهل اذا فعلها سيتحول ابو عبد الله ليصبح «زعيم الامة ومحررها»..؟؟ ولكن الذي نعلمه ان التاريخ لا يرحم.

* احذروا الحرائق:

هذه الحرائق التي تستشرس منذ مدة وتلتهم الاف الدونمات من الاراضي المزروعة والمشجرة والحرشية في بلادنا تقلقنا وتحزننا وتثير لدينا الف سؤال..

ولكن المثير للغضب والقلق والتساؤل ان هذه الحرائق بدل ان تستقطب الجميع والمسؤولين بصورة خاصة، للعمل على تحاشيها والقيام بحملة اعلام واسعة، فانها تستغل للقيام بحملات تحريض ضد الجماهير العربية تهدف الى تحميل العرب مسؤولية هذه الحرائق.. ولا يخفى على أي منا ما يمكن ان تجره هذه الحملات من عواقب على جماهيرنا العربية..

فاذا كان الحجر المشبوه الذي قيل انه قذف في وادي عارة جرّ وراءه حملة مسعورة وهجمة استيطانية لا يعلم أحد الآن الى اين ستمتد..

واذا كان مجرد اسماع الصوت العربي المطالب بالمساواة استتبع بعده حملة هوجاء تنادي بترحيل العرب.. فماذا سيكون بعد هذه الحملة الاعلامية المركزة المتهمة العرب بإشعال الحرائق؟؟

ان هذه الحرائق التي تلتهم الجميل وتقضي على آلاف الدونمات الطيبة من ارض بلادنا تحرق لنا الافئدة وتحزن فينا المواجع.. لأننا ابناء شعب يعشق الارض ويعمل في الارض ويعرف ما تعنيه النبتة الحلوة والشجرة المعطاءة والزهرة الفواحة والسنديانة المشرشة.

تحزننا هذه الحرائق.. ولكننا في الوقت ذاته نصرخ محذرين:

- لا تجعلوا هذه الحرائق تحرق كل شيء جميل بقينا نؤمن به ونتمسك به..

نظام عمان يشدد من اجراءاته «الامنية» تحسبا من اتساع قاعدة الرفض الجماهيرية لسياسته!

● مظاهر دعم النظام للانتفاضة لا تتعدى «الضريبة الكلامية»!! ●

■ تقرير: ليلى سعادة - القدس العربية المحتلة ■

□ يواصل نظام عمان ترجمة «تضامنه» مع انتفاضة الشعب الفلسطيني، وذلك باتخاذ سلسلة من الاجراءات الامنية والتقييدات المشددة.

فما ان تطأ قدماك احدى نقطتي العبور، جسري «اللنبي» و «دامية»، حتى تلمس ان شيئا ما يلوح في الافق، يحمل في طياته محاذير النظام الهاشمي، تحسبا من تصاعد الوضع في اراضيه، والذي باتت ولادته مؤكدة.

فبداية، يتجسد شعورك هذا، عندما تحتجز سلطات المعارز، وثيقة سفرك، لتأمرك بمراجعة دائرة جديدة، خاصة بمواطني المناطق المحتلة...

وفيما يلي تتابع بعضا من مظاهر خوف وقلق النظام من انتقال انتفاضة الشعب الفلسطيني المجيدة لتعم الاراضي الاردنية، وبعضا من مظاهر الحياة اليومية المقيدة بالاجراءات الامنية، التي شددت اكثر بفعل الانتفاضة.

● مصيدة جديدة لابناء المناطق المحتلة! ●

افتتح النظام دائرة مخابرات جديدة، منذ شهر نيسان الماضي، اطلق عليها «دائرة المتابعة والتدقيق»، يحوّل اليها كل مواطن من الضفة والقطاع دون سن ٤٠ عاما، عبر سلطات المعارز، بعد ان تحتجز وثيقة سفره وتصريحه عند نقطتي العبور جسري «اللنبي» و «دامية» وتأمره بمراجعة هذه الدائرة في موعد تحدده.

وعند مراجعة الشخص لهذه الدائرة، يؤمر باحضار «كفيل» مقيم في عمان، مع جواز سفره، حيث يقوم المسؤولون فيها بالتدقيق في شخصية الكفيل ومكان سكنه، وكافة البيانات الواردة في «جوازه» ثم يحتجز «الجواز» ويؤمر بمراجعتهم، بعد مغادرة الشخص المكفول الاراضي الاردنية بخمسة ايام.

وقد اعتبر اهالي الضفة والقطاع هذه الدائرة، بمثابة «مصيدة» جديدة لهم، الهدف منها تقييد حركتهم وتشديد الخناق عليهم، من جهة، ولتسهيل استدعائهم والظفر بهم، في حالة حدوث اية اضطرابات في الاردن خلال فترة مكوثهم في الاراضي الاردنية من جهة ثانية. وكمظهر من مظاهر دعم نظام عمان للاهل في المحتل من الارض... حسب تعبيرهم.

● عودة الى ماض قريب ●

وجاءت اجراءات النظام الامنية المشددة، في اعقاب اندلاع مظاهرات صاخبة في المخيمات الفلسطينية، وبعض مؤسسات التعليم في الاردن، مؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، والتي كان آخرها واضخمها، تلك التي وقعت في مطلع شهر نيسان المنصرم، حيث اقامت القوى الوطنية الفلسطينية والاردنية، ردا على اغلاق مؤسسات التعليم القسري في ٣٠ آذار، تحسبا من وقوع اعمال «مخلة بالامن» كما اسمته اجهزة النظام، اقامت اسبوعا على شرف «يوم الارض الخالد».

ابتدأ هذا الاسبوع يوم الخميس ٣١ اذار، وانتهى قسرا بيوم الثلاثاء ٥ نيسان، على خلفية مظاهرة صاخبة انطلقت فور انتهاء المهرجان التضامني في هذا اليوم، من مبنى منظمة التحرير في جبل الحسين، تردد شعارات مؤيدة لانتفاضة الشعب الفلسطيني، ومطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وعلى الفور، حاصرت الجماهير الغاضبة قوات كبيرة من الجيش والشرطة، وحذرتهم من مغبة الاستمرار في مظاهرة التضامن هذه... مما حدا بالمتظاهرين الى اطلاق شعارات منددة بدور النظام حيال القضية، فانقض الجنود بالهراوات وبالغاز المسيل للدموع، ودارت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين والجنود، استمرت حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا، واسفرت عن اعتقال مجموعة من الشباب، واصابة عدد من الفتيات اللواتي حاولن تخليص الشباب من ايدي الجنود.

● وجه آخر للتضامن ●

حذر زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني، رئيس واعضاء هيئة تحرير جريدة «صوت الشعب»، التي تصدر في عمان، من مغبة العودة الى تغطية اخبار الانتفاضة، والتي باتت تستأثر بغالبية صفحاتها، وتطغى على غيرها من الاحداث العربية والدولية وحتى المحلية. جاء ذلك في لقاء اجراه الرفاعي مع مسؤولي الصحيفة المذكورة في منتصف شهر ايار المنصرم.

ويعلق البعض على تحذير الرفاعي.. بأنه يجسد دعم «سيده»! غير المحدود!! للاهل في المحتل من الارض...

● مراقبة اجهزة الهاتف ●

ربطت المخابرات الاردنية، العديد من اجهزة الهاتف التابعة لمواطنين فلسطينيين، بأجهزة تنصت ومراقبة. وقد تناهى هذا الخبر للاهالي، بعد حادثة استدعاء احدى المواطنات الفلسطينيات للتحقيق، كانت قد اجرت مكالمة هاتفية مع احدى صديقاتها، تحدثت خلالها عن مظاهرة التضامن وقمع النظام لها.

ويقول الاهالي: «انه وبعد هذه الحادثة، باتوا حذرين جدا، لدى استخدامهم الهاتف، لئلا يوقعون في الشرك، وتحصل لهم امور لا تحمد عقباها».

واضافوا: «ان مثل هذه الاجهزة كانت وضعت على اجهزة هواتفهم، ابان انعقاد مؤتمر القمة العربي في عمان في ٩ تشرين الثاني ١٩٨٧».

● و «اكشاك» لاجهزة الامن! ●

ومع جولة بسيطة في احد شوارع عمان، يتجسد للناظر مدى الخوف والرعب المخيمين على النظام، الذي اقام العديد من «الاكشاك» لاجهزته الامنية في كل شارع وحي، يرابط بها جندي وشرطي، هذا عدا عن فرق الجنود الراجلين، الذين يشددون من مراقبة وتدقيق وفحص كل شخص يمر ولا يؤمنون جانبه من خلال طلعته وحركته ونظراته.

ويفيد المواطنون في عمان: «ان مثل هذه الاكشاك لم يشاهدوها الا بعد اندلاع الانتفاضة في الضفة والقطاع».

●ورجال «أمن» وسط كل تجمع!●

ويتعمق هذا الخوف والتحسب من اي تجمع جماهيري لأي سبب كان، حتى وسط سوق خضار عمان المركزي، وفي المستشفيات وغيرها من المرافق العامة التي تشهد تحركا ملحوظا لأذرع النظام.

تسنى لي حضور مهرجان، بمناسبة انتهاء السنة الدراسية يوم السبت ٥/٢٨، اقامته كلية الفرير «دي لاسال» الثانوية للبنين في جبل الحسين، بحضور عدد من اولياء أمور الطلبة لا يتعدى الـ ٢٠٠ شخص.

وما ان دخلنا ساحة المدرسة حتى توزع بيننا عدد من افراد الشرطة ورجال المخابرات، اخذوا بمراقبة كل شخص وخاصة الذين لا يقفون تحية «للسلام الملكي» الذي عزف في بداية المهرجان ونهايته.

● الغاء مظاهر الاحتفال بيوم الاستقلال ●

اعتاد الناس في عمان، وفي كل مناسبة هاشمية! الخروج الى الشوارع لمشاهدة الاحتفالات التي يقيمها النظام. لكن وبعد اندلاع الانتفاضة، بات النظام يقتصر احتفالاته على المظاهر الرسمية التي لا تتعدى القصور الملكية، وسيل التهاني والتبريكات عبر وسائل الاعلام الاردنية، واصدار الاوامر بتعطيل الدوائر الحكومية كافة.

وقد تجسد هذا في «يوم الاستقلال» الذي صادف ٥/٢٥ الماضي، حيث كان من المفروض ان يفتتح «الملك» جسرا جديدا، يربط جبل عمان وجبل الحسين، وتجري بعد ذلك احتفالات على «دوار فراس» في جبل الحسين لهذه المناسبة، ولكن شيئا من هذا لم يتم، حيث استعيض عن الملك «بأمين العاصمة» لافتتاح الجسر، في ساعة متأخرة من الليل لضمان خلو المنطقة من اي تجمع جماهيري، كما والغيت جميع الاحتفالات. فيما شوهدت طائرات مروحية تحلق طيلة هذا اليوم، تحمل شعار «عاش الملك الحسين المعظم»، كما وضربت في اليوم نفسه اطواق امنية مشددة على المخيمات الفلسطينية في الاردن كافة».

● حتى مظاهر الاحتجاج الاكاديمية محظورة ●

اعلن معلمو مدارس وكالة الغوث الدولية في المملكة يوم الاحد ٥/٢٢ اضرابا، ونفذوا اعتصاما امام مكاتب الوكالة في العاصمة (عمان) وذلك احتجاجا على ظروف عملهم، وللمطالبة بتحسين رواتبهم.

وكانت الصحف المحلية هناك قد نشرت ولمرة واحدة عن اضراب المعلمين، ولم تتابعه، فيما لم تبثه وسائل الاعلام الاردنية المرئية والمسموعة.

وبعد تفحيص بالموضوع قيل لي: «ان اوامر رسمية عليا صدرت بانهاء الاضراب فورا، فيما حظر النظام على وسائل الاعلام كافة، عدم التطرق للموضوع، تحت ذريعة «ان الجهات المعنية ستتابع القضية مع مسؤولي الوكالة». ووجهت تحذيرات بمعاقبة كل من يعود لتنظيم مثل هذه الاضرابات»!

تعقيب على ما نشر في «الاتحاد» ٨٨/٥/٣١ في زاوية «بلادنا»

* غباطية لم تكن قرية ابدا، وانما مزرعة للاقطاعي عبد المجيد قدورة من صفد. * ان من كان يعمل في هذه المزرعة هم سكان قرية سعسع. * غباطية كانت من أراضي قرية حرفيش التي استولى عليها الاقطاع بالغش والخداع. * العالم بأجمعه خطا ويخطو نحو الاستقلال والتحرر من الاقطاع وغيره. * ثورة اكتوبر العظيمة كانت ضد الاقطاع والملكية.

● صالح سعيد فارس - حرفيش ●

●● ردود سريعة ●●

* الى صاحبة الرسالة بعنوان «وطن الغد فلسطين المستقبل». الوجدانيات الجميلة التي بدأت بها رسالتك انتهت الى اختلاط امور كثيرة. نتفق معك في بعض ما جاء في رسالتك مثل ضرورة العمل اليهودي العربي المشترك. ولكنك في بعض مواضع الرسالة تخلطين بين النضال ضد الاحتلال في المناطق المحتلة والنضال من اجل الدمقراطية والمساواة في اسرائيل. نشكرك على رسالتك ونرجو ان نلقاك في رسائل اخرى.

* الى صاحب الرسالة بعنوان «الانتفاضة». لقد سبق ونشرنا لك رسالة حول الموضوع نفسه، ولم نر في رسالتك الحالية اي جديد يمكن ان يضيف فائدة نتوخاها لقراء الجريدة. نرجو عفوك، والى اللقاء في رسائل اخرى.

* الى صاحب الرسالة بعنوان «حديث مع جندي مسرح». نعتذر اليك لعدم صلاحية الرسالة للنشر. ونرجو ان توافينا برسائل اخرى اكثر واقعية.

عراقيات

في اعقاب اجتماع شفاردنادزة - شمير

يصير «بُطْنَجْ» يجتمع... والحيَّة؟

■ هذا العنوان يا عزيزي القارئ، هو بيت من اشعار المرحوم الملا عبود الكرخي شاعر الزجل العراقي الاكبر من معلقته المشهورة للاضداد «بصير» ومنها:

بصير ابو «جنيب» ما يمشي صَفُحْ
بصير «بطنج» يجتمع... والحيّة؟

اما «البُطنج» فهو نبات بري يشبه الزعتر ذو رائحة طيبة يرشه العراقيون على السلطة او الفول وغيرها ويقال ان الحيّة عندما تشم رائحته الزكية تلوذ بالفرار وتهرب، ومن هنا جاء المثل الذي يقال في الاضداد مثل «الحية والبطنج».

فاجأني بهذه المقدمة أحد مؤيدينا القدماء قريبي وصديقي وانا اعطيه جريدتنا لهذا الاسبوع.

قال: انا زعلان.

خير ان شاء الله.. شو القصة؟ سلامتك

فرفع جريدة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٨٨/٦/١٠) وهو يريني صورة وزير الخارجية السوفييتي شفاردنادزة وهو يصافح اسحق شمير، وقال: كيف تفسر اجتماع هذان الضدان، الاول شفاردنادزة، انسان يعمل بكل جوارحه وطاقته لكي يقدم قضية السلام العالمي ولو خطوة واحدة ولا يأل جهدا في حل النزاعات الاقليمية في كل بقعة من بقاع العالم، اما الثاني اسحق شمير فهو رئيس وزراء دولة يقف العالم كله ضدها، وهو انسان مغامر، تقترف يداه الموبقات في الضفة والقطاع من قتل الابرياء وهدم البيوت، ومواقفه المتعنتة المجوجة تعرض الشعب الاسرائيلي نفسه للخطر في المستقبل، كيف يجتمع هذان الضدان؟

اجبته: حكمك عليّ يا خالي.. طوّل بالك واسمعني يا صاحبي العزيز.

لماذا هذا التحامل على شفاردنادزة وهل تطلب منه ان يعين جهاز الحكم في كل دولة يعقد معها جولة من المحادثات؟

ان الاتحاد السوفييتي لا يقصّر ابدا في مساعدة الشعوب على نيل استقلالها وحريتها ويتقاسم معها قطعة الخبز التي يأكلها ولا يبخل بذلك، واما ان يقرر نوع جهاز الحكم لشعوب الارض كافة فذلك لا يمكن بأي حال من الاحوال بل ان شعوب العالم هي التي يجب ان تناضل لايجاد نوع حكم افضل.

في هذه اللحظة التي اتكلم فيها معك يا صاحبي فان رئيس وزراء اسرائيل هو اسحق شمير اذا كان ذلك على كيفي وكيفك ام لا، سواء، كنا نريد ذلك ام لا، ولكن هذا هو الواقع. فاذا كنت تريد يا صاحبي ان تغيره فهات يدك بيدي وساعدني لكي نبدّل اسحق شمير بآخر اكثر تعقلا ورزانة ومسؤولية واكثر واقعية ليتكلم مع شفاردنادزة. فهذا شأني وشأنك ومعنا شعبنا وليس من شأن الاتحاد السوفييتي... صح يا عزيزي الزعلان؟

لماذا اجرى السوفييت هذه المقابلة اصلا؟ سأل صاحبي.

وقلت: ان الاتحاد السوفييتي يرى نفسه وبحق مسؤولا عن الملايين من ابناء البشر وخاصة في عصرنا هذا المشحون بالسلاح النووي فهو لا يمكن ان «يزعل» مع هذا وذاك ولا يمكن ان يدير ظهره لكل من لا يعجبه حتى لو كان «سخطجي» «حيّال». فالاتحاد السوفييتي بسياسته الجديدة القديمة كان دائما «يلحق الحيّال لباب الدرج».

والان الى اللقاء نفسه.

«شتريد مني؟» سأل شفاردنادزة شمير؟

- جددوا معنا العلاقات الدبلوماسية طلب اسحق.

- اكو مؤتمر دولي للسلام، اكو علاقات، ماكو مؤتمر دولي مش بوزك لا علاقات ولا يحزنون اما ان تعقلوا وتوافقوا على مؤتمر دولي كامل الصلاحيات او «ورينا عرض كتافك» «الباب يفوت جمل».

واضاف شفاردنادزة:

يقولون انك «متعنت» وبالرغم من ذلك فأنا اعرفك جيدا لا «تلعب على كلاوات» فانا لست «مفتاح باب حوشكم» اجبني يا اسحق شمير هل ستخرج من جميع المناطق المحتلة من الضفة والقطاع والجولان والقدس العربية ام لا؟

فماذا كنت تريد يا صاحبي اكثر من هذه المواقف الحازمة الواضحة والموزونة يقولها بصراحة «وقص المنشار» ،ليس كنظيره الامريكي شولز «يبلعم» ويتلعثم وكل يوم «شكل حل» وها نحن في الشهر السادس من الجولات المكوكية ولم يحل صاحبنا اية مشكلة بل في كل مرة يعتذر عن فشله قائلا «سارجع».

اما أنت يا صاحبي وغيرنا من الطيبين من ابناء الشعب كنا نجيبه «منو راح ورجع؟».

اننا يا صاحبي في عصر يسمونه «عصر الذرة»، وعلينا ان نفهم معنى هذه الكلمة بالعمق الذي تستحقه وليس على «الخفيف» وان كل «خطأ» او «تقصير» او «عصبية» من الممكن ان تؤدي الى كارثة.

انني اقدر عواطفك، قلت لصاحبي، فقد «زهقت» روحي مثل روحك فأنا وانت نستمع الى الاخبار نفسها كل يوم و «قاطين» بالعربي والعبراني (هذا العزا) الانتفاضة في اوجها والدماء تسيل كل يوم، مواقف الحكومة لا تزال متعنتة ومغامرة، العنصرية تتصاعد بشكل عنيف واخلاق شبابنا ضاعت. التدهور الاقتصادي يسرع بالتدهور، الضياع والتوهان لا يزال يحوط السياسة الاسرائيلية وليس في الافق اية بوادر تعطينا ولو قليلا من الامل. في مثل هذه الظروف يا صديقي من حقك ان تكون عصبيا ولكن المهم، بل المهم جدا ان تعرف على من توجه غضبك وزعلك.

على اسحق شمير؟ نعم فهات يدك اضمها ليدي. اما ان تغضب على شفاردنادزة؟ فلا يا خالي ويا صاحبي، لا والف لا.

من غيره يا صاحبي علتنا تضيع، فاهتف معي «الف اسم الله عليه».

(ابو الشربت)

١) ابو جنيب: حيوان نهري يمشي دائما عكس التيار

٢) البطنج: وضحت ماهيته في سياق المقال اسمه بالفلسطيني لا اعرفه لعلي استدل عليه في باب «الانسان والنبات» لناصر السومي في هذه الجريدة.

جوائز «الموليير» المسرحية:

مورو، ترزيان، فيتاز والآخرون...



● مشهد من «حذاء الساتين» (كلوديل/ فيتاز) ●

● تقليد فرنسي جديد، ارسيت اسسه في العام المنصرم ويقام للمرة الثانية هذا العام. فكما للسينما جوائز السيزار (فرنسا) او الاوسكار (اميركا)... ها هو المسرح ينعم من الان فصاعدا في باريس، بجوائزه السنوية. اما هذه الجوائز فتحمل اسم المسرحي العالمي موليير، الذي يمثل بالنسبة لاهل المهنة في العالم رمزا متجذرا في وجدانهم وفنهم.

هكذا وامام كاميرات القناة الثانية التي نقلت الاحتفال مباشرة، وعلى خشبة «مسرح الشاتليه الموسيقي» الذي احتشدت فيه نخبة المسرح الفرنسي ممثلين ومخرجين ومؤلفين وصانعي ديكور ونقادا الخ.. تم الاعلان عن الفائزين بالـ«موليير الذهبي» لهذا العام.. اما العروض والاسماء المرشحة، فتغطي على امتداد الموسم المنصرم، في كل الاتجاهات والمدارس من المسرح الاختياري الضيق الى المسرح التجاري والجماهيري، ومن القطاع العام الذي تتحلق حوله في النهاية اهم التجارب الفرنسية والعالمية، الى المسرح الخاص، وهو يمثل تقليدا مترسخا في فرنسا لا يخلو من النتاج الجيد، لذلك رأت اللجنة المؤسسة ان تطاله مراسيم «جوائز الموليير»... وعلى طريقة الاوسكار، تختار اللجنة المعنية خمسة اسماء او عروض في التصفية الاولى والاسم او العمل الفائز في التصفية الثانية.

وربما كان التصفيق الاكثر عنفا وحماسة، الذي دوى في الشاتليه هو قبيل الختام حين اعلن عن موليير افضل ممثلة للموسم، وكانت الفائزة هي جان مورو عن دورها في مسرحية «زرلين» نص هرمان بروش الذي احياه الالماني كلوز ميكاييل غروبر على «البوف دي نور» ويدور في انحاء العالم منذ اشهر (مؤخرا في الاتحاد السوفييتي).

وقد فاز «حذاء الساتين» (بول كلوديل) الذي اخرجه فيتاز وتناوله تفصيليا فوق هذه الصفحات، بموليير افضل عمل قطاع عام. موليير افضل مخرج كان من نصيب لوران ترزييف «ما رآه فوكس» (جايمس ساوندرز). ومؤلف العام كانت لولي بيلون (الابتعاد). كما «الخطوات الصغيرة» عمل جيروم دي ثان وجان كلود غرومبرغ كأفضل مقتبس (عن مسرحية ميلر: «موت بائع متجول»). وتميز مصمم الديكور الايطالي الشهير ايزيو فريجيريو (رافق جورجيو شترلر منذ عقدين) عن عمله على مسرحية موليير «جورج داندين»... كما كوفىء جورج شميدت كأفضل مصمم الازياء عن عمله في المسرحية نفسها...

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اعالي الجليل ●

شَيْخوخة

قال أحمد شوقي وقد تقدّمت به السّنّ:

لم تبْقَ منّي ـ يا فؤادُ ـ بقيّةٌ … لِصَبابةٍ، أو فَضْلةٌ لعِراكِ
كنّا ـ اذا صُفِقتْ ـ نستبِقُ الْمُنى … ونشدُّ شدَّ العُصْبةِ الفُتّاكِ
فاليومَ تَبعثُ فيَّ حينَ تهزّني … ما يَبعثُ النّاقوسُ في النُّسّاكِ

اول عمل بيوغرافي عن حياة جان جينيه بين الحياة الواقعية والحياة المتخيلة

● اذا سالت قارئا عاديا ماذا يعني له جان جينيه، او ما هي اول اشياء ترد بباله عندما يتردد الاسم على مسامعه فسيجيب بلا تردد: السارق المتسكع، الشاذ، الفوضوي... وقد ينسى ان يتكلم عن الاديب وعن انتاجه. وبالفعل فان «الاسطورة: جان جينيه» موجودة، لا بل ان عوامل كثيرة تدعمها، حتى حياة الكاتب نفسه فقد بقي الى اخر لحظات وجوده امينا لهذه الصورة، متماسكا معها ومنسجما مع نفسه.

لكن السؤال الذي يبني عليه جان برنار مورالي، كتابه «جان جينيه ـ الحياة المكتوبة» (منشورات لاديفرانس ـ باريس) هو كالاتي: هل ان جان جينيه انطلق من الادب الى الحياة، او من الحياة الى الادب؟ وكيف ولدت الاسطورة، اسطورة «جان جينيه ممثلا وشهيدا»، بتعبير جان بول سارتر؟ وعلى ذكر سارتر فان كتابه هذا عن جينيه، االذي التصق، صورته واسمه ولازمه كظله، واثر فيه تأثيرا سلبيا دفعه الى الصمت والاعتزال، الى «العطل الابداعي» الذي ينتاب المبدع لحظة يعي آلية وجوده، ويطرح هذا الوجود على بساط البحث، كأن سارتر قام بتعريته على الساحة العامة!) هذا الكتاب اذن، يبقى في النهاية اقرب الى محاولة ذاتية قام بها سارتر ومحاولة لتطبيق جزء من نظرياته الفلسفية الوجودية.. قراءة شخصية فيها كثير من التصرف والتخيل والاسقاط النظري على حياة جينيه الكاتب، والاديب.. وبالتالي فان مورالي يقدم هنا اول عمل بيوغرافي عن صاحب «سيدة الزهور» و «مذكرات سارق»، بالمعنى العلمي الدقيق، يدرس الوثائق والرسائل والمخطوطات ويقابل الاصدقاء والمعارف، ويتقصى في نتاج الاديب وحياته ملامح ما يمكن تسميته بعالم جان جينيه و «حياته المكتوبة» اول عمل بيوغرافي لكنه حتما لن يكون الاخير...

ونقطة ارتكاز مورالي هي على فضح «الاسطورة». فالصبي جينيه كان تلميذا مميزا، ولم يبدأ الكتابة في السجن كما تقول الاسطورة، بل بدأ الكاتب والفنان فيه ينمو قبل ذلك بسنوات... وغير صحيح ان جينيه لا يقرأ، ففي بعض رسائله الى المعارف التي صادقها خلال جولات تسكعه في اوروبا، استشهادات بفرلين وفي اعماله الاوتوبيوغرافية الاولى «سيدة الزهور» آثار مارسيل بروست وفي مسرحياته اللاحقة يعبر شبح دوستويفسكي بينما تحتل احلام رامبو عالمه الحميم، وصمته صمت جينيه وكلماته...

ويتوقف مورالي عند علاقات جينيه ببعض الكتاب وابرزهم جان كوكتو «المكتشف» الشاعر وسارتر الذي اطلق مسرحه عالميا.. لكن جهد المؤلف ينصب على كشف هذه الموازاة المفترضة، بين ما هو وما يجب ان يكون، بين حقيقة حياة جينيه والتصرف الذي قام به عندما «كتب» هذه الحياة وعندما «مثل» شخصية جينيه الاجتماعية.

يبقى ان اسطورة جينيه اقوى من اي عمل بيوغرافي وعلمي لدراستها ونقضها.. وانها تستمر بنفس الوهج في اذهاننا.. حياة تطرف وفوضى وعصيان، على الهامش، مع «الحثالة» اكانت هذه الحياة واقعية ام مخترعة في الادب.

في ظل البرويسترويكا

التلفزيون السوفييتي بين التغييرات والتقلبات

● بقلم: يلينا تشيكالوف ● (البانوراما السوفييتية)

● منذ عامين تقريبا لم تثر اهتمام المتفرج بالتلفزيون السوفييتي البرامج الجديدة التي ظهرت على «الشاشة الصغيرة» بقدر ما اثارته الشائعات «المؤثرة» حول ما حظر عرضه. وكان الرأي السائد ان كل ما هو عبقري محظور وكل ما هو محظور عبقري. وكان المشاهدون والنقاد يعزون انفسهم بالفكرة الفلسفية القائلة ان الزمن سوف يضع النقاط على الحروف ويبدو ان سنة ١٩٨٧ بالذات جاءت لتبدأ هذه العملية.

ظهرت على الشاشة الفضية (شأن الشاشة السينمائية) كثرة من الافلام التي كانت محظورة في السنوات الماضية ومنها فيلم «العطلة في ايلول» الذي صور في سنة ١٩٧٠ (من مسرحية الكساندر فامبيلوف «صيد البط») وبرنامج «حديث فلاديير فيسوتسكي» الذي صور في سنة ١٩٨٠، والفيلم الوثائقي «معاصري» من اخراج فلاديسوف فينوغرادوف والذي صور عام ١٩٨٤، والذي يعكس جو «دفء» الستينات.

وظهرت على الشاشة التلفزيونية اليوم برامج استحال ظهورها في الماضي اطلاقا، ومنها مثلا برنامج «كشاف البيريسترويكا» الذي يشاهده ويقيمه عاليا، حسب معطيات علماء الاجتماع، ٦٠٪ من مجموع المشاهدين. وبعض مواضيع هذا البرنامج هي احب برامج الاسبوع كلها.

وثمة برنامج آخر ضمن برامج التلفزيون السوفييتي الجديدة الواسعة السمعة هي برنامج «قبل منتصف الليل وبعده». وباستطاعة المشاهد ان يطلع خلال ساعة ونصف الساعة (مدة البرنامج) على معلومات طريفة وعلى قصاصات فيديو جديدة ولكن عناصر البرنامج اللازمة هي اهم احداث للحياة الروحية.

هذا ولا يمكن ان ننعت بالجديد شكل برنامج «اينترسيفتال» اذ انه لا يختلف الا قليلا عن برنامجي «البانوراما الدولية» و «الاسرة الاشتراكية». ومع ذلك لا بد من تقييم برنامج البلدان الاشتراكية التي يدير صحفيو كل منها على التوالي هذا البرنامج.

وعموما تثير مسائل نظرية وتطبيق الاشتراكية اهتماما كبيرا جدا ولذا تتناولها برامج تختلف كل الاختلاف. فما من احد استطاع ان يتصور قبل عام ان برنامج «قبل منتصف الليل وبعده» سيقدم مناقشة حارة لافتتاحية مجلة «كومونيست» («الشيوعي») المكرسة لمسائل الثقافة الاشتراكية وان المشرف على البرنامج التلفزيوني «ماذا، واين ومتى» سيطرح على المشاركين «العارفين» اسئلة ماكرة ترتبط بتفاصيل فعل الميكانيزم الاقتصادي.

اذن، الشاشة التلفزيونية اليوم، ككامل الحياة الاجتماعية في الاتحاد السوفييتي، هي ساحة للصراع السافر تتبارى فيها وجهات نظر ونزعات متناقضة. فهي من جهة عرض الافلام الوثائقية مثل «المجازفة» و «مزيدا من الضوء» التي عرضت، استنادا الى الارشيفات السينمائية ولاول مرة وقائع كثيرة من وقائع الثلاثينات العسيرة والستينات المثيرة للجدل، وحاولت ان تقيم بمزيد من الموضوعية الدور الحقيقي الذي لعبه في التاريخ السوفييتي كل من ستالين وخروشوف. وهي من جهة اخرى الصعوبات التي اصطدم بها مخرجو الفيلم الوثائقي «الثورة مستمرة» المكرس لنفس الموضوع والذي لم تعرض حتى اليوم سلسلتان منه (وهما «المحاكمة» وموضوعها العملية المعقدة لازالة اثار عهد ستالين) مع ان الفيلم معد للذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. ونرى من جهة «الجسور التلفزيونية» الدولية الصريحة (ومع الولايات المتحدة بالدرجة الاولى) التي تزيل ثقل العقائد الجامدة، كما نرى من جهة اخرى الاساليب الجامدة لعمل معلقي التلفزيون على المسائل الدولية. لقد تناول احد معلقي برنامج «العالم اليوم» السؤال النمطي الذي يطرحه العديد من المشاهدين: «لماذا يعرض التلفزيون مرارا وتكرارا مشاهد تفريق المظاهرات والاضرابات في بلدان الغرب؟» واجاب عنه على النحو التالي: «انه واقع الحياة!». ولكن يجب ان نلاحظ هنا ان واقع الحياة لا يكمن في هذا وحده. وما زالت تسود حتى الان الرغبة في رؤية الاشياء والظواهر المألوفة بالنسبة الى «الخارج». ولذا فان للتلفزيون اكتشافات اكثر بكثير عند القاء الاضواء على المسائل الداخلية.

ويتبين نفس التناقض في برامج المنوعات الموسيقية. فمن جهة ترسخ اقدامها على الشاشة الفضية قصاصات الفيديو، ومن جهة اخرى تتسم غالبية البرامج من هذا النوع بفقر وقلة الحلول الفنية وكذلك بتقادم «الذخيرة».

وهكذا فان التغييرات والتقلبات هما مفهومان متواجدان على الدوام في الاحاديث عن التلفزيون السوفييتي، على ما يبدو. وبالفعل، لماذا يتخلى التلفزيون السوفييتي بمثل هذه السهولة عن منجزاته؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه المشاهد على الدوام عند تقييم التغيرات التي تعتبر في رأيه غير ثابتة وغير حازمة. ومع ذلك فان التلفزيون يتغير. ويبدو ان مدى التغير في وعي المشاهدين ومدى نمو مطالبهم من التلفزيون هو بالذات المعيار الاساسي لفاعليته.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

القردة خسرت حريتها لانها تحب الاوركيديا!

● هربت قردة من قفصها في حديقة الحيوانات في سان دييغو (كاليفورنيا) طلبا للحرية. لكن مطارديها ما لبثوا ان عثروا عليها بعد بضع ساعات فقط واعادوها.. والسبب انها توقفت في محل لبيع الزهور لتنتشق عطر الاوركيديا. وضبطت «كومانغ» القردة التي يبلغ عمرها عشر سنوات ووزنها ٥٠ كيلوغراما جالسة على رف للاوركيديا في محل للزهور ومحاطة بمجموعة من السياح المذهولين.

اقزام غير مرغوب فيهم

● لجأت احدى سكان هامبورغ في المانيا الغربية الى القضاء ليلزم جارها ازالة قزمين من البلاستيك يزين بهما حديقته باعتبارها يرمزان «الى الغباء وضيق الافق». وايدت المحكمة الطلب باعتبار انها يؤذيان العين بسبب «لون قبعتيهما الاحمر الصارخ».

البيضة لم تعد في البيضة

● اعدت شركة مايكل فودز انكوربوريشن الامريكية في مينيسوتا طريقتين جديدتين تتيحان خفض نسبة الكولسترول في البيضة بنسبة ٩٠ بالمئة وتمديد فترة حفظها الى شهرين. وحسب هذه الطريقة فان البيضة ستخرج من قشرتها ويتم تعقيمها قبل ان تعالج لخفض نسبة الكولسترول. المشكلة الوحيدة مع البيضة هي كيف يتم تعليبها مرة اخرى بحيث تبدو شبيهة بشكل البيضة. وبمجرد ان يتم ايجاد حل لهذه المشكلة المتعلقة بالتسويق سيكون امام هذه البيضة مستقبل مشرق لا سيما ان الامريكيين حريصون اكثر من اي وقت مضى على تجنب المواد الغذائية الغنية.

خنزيران مضادان للطائرات

● ارتطمت مقاتلة «إف ١٦» بالاشجار اثناء هبوطها في احد مطارات فلوريدا اثر اصطدامها بخنزيرين كانا يعبران المدرج. وقال قائد الطائرة «ليست هذه طريقة مجيدة لانهاء خدمة طائرة قيمتها ١٦ مليون دولار».

تظاهرة للرابحين الخاسرين

● تظاهر بضع مئات من الاشخاص صباح مساء الجمعة الماضي امام مقر صحيفة «جمهورية البيرينه الجديدة» في فرنسا احتجاجا على رفض ادارة الصحيفة التي نظمت لعبة «لوتو» تسديد ارباحهم. ويعود رفض الصحيفة الى ان ٢٠ الف مشترك يملكون شبكة الارقام الاربعة التي تربح ٥٠٠ فرنك فرنسي مما يعني ان عليها دفع مليوني فرنك. وحين اكتشف المشاركون ان خطوط الصحيفة مشغولة باستمرار بسبب اتصالات الرابحين الغاضبين توجه قسم منهم الى مقرها للحصول على حقوقهم. وجاءهم الجواب انهم ربحوا فقط حق المشاركة في «يانصيب» استثنائي لربح عشرة اجهزة تلفزيون ملونة. يذكر ان احد بنود لعبة اللوتو التي نظمتها الصحيفة يطرح هذا الحل في حال جاء عدد الرابحين مرتفعا جدا.

لعبة جديدة...

● لانه اعتبر ان المباريات العادية للتزحلق على الامواج (سورف) صارت خالية من الحماسة لشدة تشابهها قام احد محترفي هذه الرياضة بتنظيم مباراة من نوع آخر في هاواي. وطلب من كل لاعب اقتحام الامواج برفقة حيوانه المفضل وعلى خشبة تزحلق واحدة... وكان الرابحان بريان الرياضي المحترف وخنزيره الصغير «شوب شوب» الذي يبلغ من العمر اربعة اشهر.

وتفوق بريان و «شوب شوب» على منظم المباراة وكلبه «شاين» وعلى عشرات اخرين من المتنافسين جاء احدهم برفقة ارنبه واخر برفقة اوزته وثالث مع سمكته الحمراء الصغيرة موضوعة في وعاء. ومن اجل حماية خنزيره من الاشعة ما فوق البنفسجية قام بريان بطلي اذني «شوب شوب» ووجهه بمرهم خاص اخضر اللون.

نجا بأعجوبة...

● الرياض ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة الرياض ان مواطنا سعوديا في الثامنة عشرة من عمره نجا من الموت باعجوبة بعد ان سقط فوق قضيب حديد مزروع في الارض يتعدى طوله المتر اخترق جسده من اسفل البطن الى القلب.

وقالت الصحيفة نقلا عن مدير مستشفى البكيرة ان الشاب السعودي عبد الله عثمان الشمري سقط من علو بضعة امتار فوق حوض ثبتت في قعره قضبان من الحديد اخترق احدها جسده من خصيته اليمنى وخرج من الجهة اليسرى لاعلى الظهر مرورا بالمعدة والصدر ولامس الشريان الابهر من القلب.

وظل الشاب معلقا مصلوبا حتى وصول موظفي الخدمة المدنية الذين نقلوه على هذه الحال الى المستشفى حيث خضع لعملية جراحية دقيقة لانتزاع القضيب من جسده وتضميد الاعضاء المصابة.

ويمكن للشاب السعودي مغادرة المستشفى بعد ايام من العملية التي كللت بالنجاح وهي الاولى من نوعها في السعودية كما تقول الصحيفة.

ازالة اعمال ترميم تمثال ابو الهول لاعادتها من جديد

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ ذكرت صحيفة الاهرام القاهرة ان اعمال الترميم التي تجري منذ مطلع الثمانينات على تمثال ابو الهول في الجيزة (قرب القاهرة) ستتم ازالتها لتعاد من جديد حيث ان المواد المستخدمة فيها تسببت خلال سنوات في زيادة ملحوظة في نسبة رطوبة الكتل الحجرية وفي وجود معدل كبير للملوحة.

واستندت الصحيفة الى نتائج اعمال لجنة من الخبراء تشكلت اثر انفصال كتلة من الحجارة عن الكتف الايمن لتمثال ابو الهول، ينبغي ان تقوم بدراسة عملية الترميم الكاملة للتمثال.

ونقلت الصحيفة عن زاهي حواس، المدير العام لمنطقة الاهرام السياحية، ان اللجنة قررت تزويد التمثال بغطاء جديد ووضع دعائم جديدة للاجزاء الهشة.

كذلك قررت اللجنة تشكيل لجنة من الخبراء واساتذة كلية الهندسة في القاهرة لدراسة تطور درجة حرارة ورطوبة التمثال. وذكرت ان كتلة الحجارة المنفصلة سيعاد تثبيتها في التمثال في ٩ تموز القادم.

وكانت كتلة الحجارة التي تزن نحو ٣٠٠ كغم انشطرت لدى انفصالها الى جزئين تاركة في كتف ابو الهول فراغا طوله ١,٣٠ متر وعرضه ٠,٨٧ متر وسماكته ٠,٤٤ متر.

وتمثال ابو الهول الواقع على بعد ٣٥٠ مترا من الهرم الاكبر هو على هيئة اسد له رأس انسان.

على الشاشة الصغيرة

(الاربعاء ٨٨/٦/١٥)

١٨,١٠ ـ بث مباشر للمباراة بين فريقي انجلترا وهولندا
١٩,٠٠ ـ الاخبار العربية
١٩,٢٥ ـ متابعة البث المباشر
٢٠,٠٠ ـ برنامج خاص
٢٠,٣٠ ـ المجلة العلمية
٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١,٣٥ ـ موكيد
٢٢,٠٥ ـ فيلم اجنبي
٢٤,٠٥ ـ الاخبار الليلية

٥٩٢ طريقة لعلاج المرضى النفسانيين في الغرب

سوق العلاج النفسي.. تزدهر!

● حالة تأمل ●

■ بعدما فقدت الكنيسة سلطتها، وانطفأ وهج العائلة، ودنت الكوارث الطبيعية والنووية من حياة الانسان في المجتمعات الغربية، لم يتبق امامه سوى التشبث بالأنا، المعقل الاخير للحس بالأمان والطمأنينة. رحلة الأنا تتجه نحو عمق الاعماق في عصر تزدهر فيه اسواق العلاج النفسي بمختلف وسائله وانماطه.

في الولايات المتحدة، يتمتع كل فرد بطبيب نفساني خاص به. وفي المانيا الاتحادية، هناك ٦١٥ معهدا للعلاج النفسي تتبع فيها ٥٩٣ طريقة للعلاج، ابتداء من العلاج الكلاسيكي وانتهاء بالتحليل النفسي وعلاج الحوار والسلوك والعلاج التمثيلي والطاقة الحيوية والتناسخ او اعادة التجسيم وغيرها من الطرائق. ولا يمر يوم الا وتزداد وتتضاعف هذه المدارس والاساليب التي تضم ـ حتى العام ١٩٨٥ ـ ٢٠ الف متخصص على صعيد علم النفس والتربية والاجتماع وعلم اللاهوت وبقية العلاجات الطبيعية مثل طريقة «افعل ذلك بنفسك» وغيرها، خصوصا في مجتمع يعاني فيه ٢٠٪ (من الالمان) من الامراض النفسية. وكل سادس مواطن يعاني من اضطرابات مختلفة اضافة الى ازدياد نسبة المدمنين على الحبوب والكحول والمخدرات.

لقد انتعش سوق العلاج النفسي بشكل ملحوظ وملفت للنظر، بحيث باتت الاعلانات تغطي واجهات المحلات والمكتبات واعمدة الاعلانات الخاصة، التي تشجع الفرد على التخلص من مشاكله وعقده وتدعوه الى تعلم اساليب التفكير الايجابي وحل المشاكل بنجاح واعادة كسب الثقة بنفسه. انها تجارة الارواح الاكثر ربحا التي يمارسها الاطباء القدماء، والجدد على حد سواء، ومقياس النجاح في علاجاتهم يتوقف على نسبة الارباح التي يتقاضونها من المرضى. فساعة العلاج الواحدة تكلف من ٤٠ ـ ٦٠ دولارا، والعلاج في نهاية الاسبوع يكلف من ١٠٠ ـ ٢٥٠ دولارا، والعلاج بواسطة اعادة التجسيم (التناسخ) يصل احيانا الى الفي دولار.

اما اعمار المرضى فتتراوح بين ٢٥ ـ ٤٠ عاما، وكلهم يأتون بهدف ادخال عوامل الاثارة في حياتهم وطلبا للتغيير واضفاء معنى آخر على حياتهم.

لقد انتهى زمن العجوز فرويد الذي كان يعالج مرضاه من الهستيريا والعصاب النوهمي في غرفته المفروشة بالسجاد الشرقي والوسائد المخملية. وانتهى عصر علم النفس الانساني الذي اعتمد في السبعينات على الكمال في علاج الجسد والروح والمشاعر.

ويعتقد المتخصصون ان علم النفس وطرائقه ستكتسب اهمية جديدة نظرا لتفاقم التفكك العائلي والارباك الذي يحدثه الجنس والشيخوخة والخوف النووي والنظام الاخلاقي عموما. على عكس ما كان سائدا في الستينات اذ كانت المقولة تقول «مرضك من مرض مجتمعك»، اذن، لا بد من تغييره». اما اليوم فقد اصبحت كالتالي: «مرض المجتمع من مرضك فما عليك الا ان تغير نفسك».

ومن الوسائل والطرائق العلاجية التي يتخبط بضمنها الانسان الاوروبي نذكر:

التحليل النفسي: ترجع مشاكل المريض الى فترة الطفولة ـ من خلال السرد الواقي الذي يقوم به المريض ـ التي تقوده الى معرفة الذكريات والمشاعر التي لم تكن واعية. وتحليل وتفسير الاحلام لمعالجة مشكلات المريض.

العلاج السلوكي: يؤمن بان المشاكل النفسية هي نتيجة للتربية والاكتساب المعرفي الخاطىء. العلاج المذكور يعطي امكانات وسلوكيات جديدة وفرصا للتعلم الصحيح. والمحلل يسند المريض و «يشجعه» بخطواته السليمة و «يعاقبه» في حال حدوث العكس.

العلاج من خلال الحوار: يتحدث المريض حول كل ما يخطر بباله، والمحلل يهيء له اجواء دافئة ومنفتحة للتصعيد من سخونة الحديث، وهذا ما يشجع المريض على تصديق ما يقوله وبالتالي يتحرر من عقده ومشاكله.

العلاج البنائي: يجعل المريض يتحمل كامل المسؤولية عن ماضيه ومستقبله وتكون مرهونة باللحظة الآنية. المحلل يركز في هذا العلاج على حركات الجسد ووضعيته من اجل التوصل الى معرفة اعماق المتحدث ـ المريض، كما يتبع تقنيات اخرى مثل الديالوج الداخلي وتشخيص الخوف الخ.

الطاقة الحيوية: يعتمد هذا العلاج على ان المشكلات النفسية غير الواعية يعبر عنها الجسد اي في تقلص وتشنج العضلات، ويساعد الطبيب على تفادي هذه التشنجات عن طريق بعض التمارين الخاصة، حيث تتيح «مجرى حرا للطاقة» بهدف الوصول الى الكمال الروحي والجسدي الذي يجعل المريض يقول: «انا جسدي».

العلاج الاولي: يرجع المشكلات النفسية ـ كما في التحليل النفسي ـ الى الماضي، حيث يوضع المريض في غرفة مانعة للصدى ليبدأ بسرد مطول عن طفولته. ومن الممكن جدا ان يصاب المريض بانهيارات عاطفية تسمى بـ «الصرخة البدائية» ويكون مصدرها «الالم الروحي الاول».

● اتحاد الروح والجسد ●

علاج الخلق الجديد (او الانبعاث): ويعتمد على تقنية التنفس بالدرجة الاولى، حيث تتحرك الطاقة الكامنة من خلال التنفس العميق القوي، الذي يجعل الروح تتحرر من عقدها، والمريض يشعر بعد الجلسة مباشرة بالاسترخاء والطراوة.

العلاج التحولي: تتم المعالجة بارجاع سلوكية المريض الى مدى تأثرها بتربية الاهل في الصغر وخصوصا فيما يخص «الاناء التي ترتكز على ثلاث حالات: انا ـ الاهل، انا ـ التضج، انا ـ الطفل.

العلاج التمثيلي: يتم العلاج بصورة تمثيلية، اذ يقوم المريض بتمثيل مشاهد من حياته وتجربته، والطبيب يشرف على «التمثيل» لمراقبة ما يمكن ان يطرأ من دوافع عشوائية وعفوية تخص جوهر المشكلة او العقدة.

التناسخ او اعادة التجسيم: ترجع العقد والمشكلات الى الاشكال الحياتية في عمق اللاوعي. فالتأثيرات الماورائية يجب ان يعيها المريض لكي يتجاوز مفعولها الحصري، وتتم من خلال تقنيات التنويم المغناطيسي.

العلاج بطريقة «تاي شي شوان»: وهي طريقة تعتمد على تقنيات التأمل من الشرق الاقصى، وتقتصر على الحركة الايقاعية كعلاج يقود الى الهدوء الداخلي والغوص في الاعماق وبلوغ التجربة المتسامية.

العلاج العائلي: يرتكز على علاج العائلة بأسرها، انطلاقا من ان العائلة تثبت دور التقبل «التقبل اللاواعي» واذ يقوم الطبيب بتحليل علاقات العائلة بافرادها، حتى يتسنى للمريض معرفة علته وتجاوزها.

● تحرير السماوي ●

(عن مجلة «الافق»)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٧) * * *

● اعداد: ميسم تلحمي ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ لعبة رياضية + لعبة رياضية + أ
٢ ـ لعبة رياضية ـ منديل
٣ ـ لعبة رياضية ـ ط + متماثلان
٤ ـ يعلن الوفاة (مجزومة) ـ نصف هلر ـ ارجعي
٥ ـ هلم ـ من الضمائر ـ هم
٦ ـ نضج (مبعثرة)
٧ ـ ك + رئيس تحرير جريدة «الاسبوع الرياضي» + للنداء
٨ ـ يتبع (مجزومة) ـ اعطى بكثرة ـ جدول
٩ ـ تجري فيها العاب رياضية عالمية + حرف جر
١٠ ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم محلي
١١ ـ نعم (بالروسية)
١٢ ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم محلي

عمودي:
١ ـ العاب الرياضة للدول الاشتراكية + و
٢ ـ فم ـ تقال على التلفون
٣ ـ تطوير
٤ ـ جكلين (مبعثرة) ـ لعبة رياضية
٥ ـ رافع اثقال + الطبل + م
٦ ـ طاقة (معكوسة) ـ والد (معكوسة)
٧ ـ مفرد انامل ـ يهدم
٨ ـ كلام عفوي ـ طيات
٩ ـ سرير الطفل
١٠ ـ د + لعبة رياضية + يشاهد
١١ ـ الاسم الاول للاعب كرة قدم عالمي
١٢ ـ الاسم الثاني لجريدة رياضية محلية ـ نزاع

* * * حل لغز رقم (٢٦) * * *

افقي:
١ ـ الراب + الاسامة
٢ ـ ح + عرق + رمال + مساء
٣ ـ مبراة + بن + وي + مهر
٤ ـ دهان ـ نسر ـ ري
٥ ـ هم
٦ ـ الدرباس ـ وي
٧ ـ مدينة + السلام
٨ ـ يود + ال + آه + مع
٩ ـ وسيم + درب + إمام
١٠ ـ ر ر ر ر ـ نو
١١ ـ [illegible]
١٢ ـ احد فؤاد نجم

عمودي:
١ ـ احد ـ امين
٢ ـ لعبة ـ ل د و
٣ ـ ر ر + رأ ـ د + يدور
٤ ـ اقان ـ رنا + سر
٥ ـ هرب ـ بلها
٦ ـ امين ـ أ أ + امن
٧ ـ ل أ ن س ـ سل + وده
٨ ـ ال + ور ـ سمر
٩ ـ يمس ـ ولع + بل
١٠ ـ اسر ـ يا
١١ ـ [illegible]
١٢ ـ هام + به ـ ام

خلال النقاش على بيان وزير الاقتصاد:

طوبي: كل الاجراءات المتخذة لبلوغ «الاستقرار» كانت على حساب العاملين

● مطالبة وزير المالية والحكومة بشكل عام بالتفاوض فورا مع موظفي القطاع العام من خلال تفهم مطالبهم العادلة ●

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم وزير الاقتصاد والتخطيط جاد يعقوبي، امس الاول الاثنين، بيانا الى الكنيست عن عمل وزارته فأشار الى نوعية عمل هذه الوزارة «الصغير في محيطه والمتنوع في مجالاته» - على حد قوله. ثم استعرض يعقوبي المجالات الاساسية لعمل الوزارة وهي التخطيط القومي والاقتصادي ومتابعة تصحيح النواقص التي يكشف عنها مراقب الدول، بالاضافة الى نشاطات التنسيق بين الوزارات المختلفة. وقال: «ان ظروف العمل في هذه المجالات ومع الحكومة الحالية صعبة بشكل خاص. لكن نجحنا في تحقيق تحسن جدي في بعض المجالات»!

وقد شارك في مناقشة هذا البيان عن كتلة الجبهة النائب توفيق طوبي الذي خصص كلمته لمهاجمة سياسة الحكومة المعادية للشعب والساعية لخدمة اصحاب المال والاهداف العسكرية الاحتلالية. وقال: في الفترة الاولى لحكومة الليكود والمعراخ تفاخر المعراخ خاصة بجلبه الاستقرار الاقتصادي الى البلاد بعد فترة جنون التضخم المالي.

واضاف: صحيح ان التضخم المالي انخفض ولنفرض انه توقف عند الحد الادنى لكن كل الاجراءات (الترتيبات الاقتصادية على انواعها) التي اتخذت للوصول الى الوضع المذكور كانت في اساسها على حساب جمهور العمال. فالاستقرار الاقتصادي لم يتحقق لأن التقليصات الحادة في الميزانيات ادت الى ضرب الخدمات الاجتماعية في مجالات الصحة والتعليم والرفاه وغيرها. ان ضمان هذا الاستقرار يتم بتغيير سياسة الاحتلال والحرب التي تبلع معظم مصاريف الدولة وكذلك بتغيير سياسة تشجيع اصحاب رؤوس الاموال، التي تأتي على حساب تخفيض مستوى حياة جمهور العاملين. وكل حديث عن الاستقرار في ظل هذه السياسة الحالية هو حديث فارغ ووهم كبير.

ثم هاجم النائب توفيق طوبي سياسة وزير المالية التي تتناسق وسياسة الحكومة فقال: عندما تشل الخدمات الصحية بسبب التقليصات الدائمة في ميزانية الصحة، وتصل الى حد الافلاس والانهيار الامر الذي يعرض صحة جماهير الشعب للخطر، وعندما يصبح الاطباء والطاقم الطبي بشكل عام غير قادرين على اداء مهامهم بسبب تنكيل وزارة المالية بهم، يعلن وزير المالية، الذي اصبح المقرر في كل شيء، ان ليس لديه قرش واحد، بمعنى آخر لتذهب الصحة الى جهنم، فالاستقرار الاقتصادي هو المهم. بينما عندما تتطلب سياسة الاحتلال الميزانيات الضخمة لقمع الشعب العربي الفلسطيني وارادته في الاستقلال والحرية والسيادة، توفر لها كل الاموال المطلوبة وبدون تردد. ان المصاريف على معسكرات الاعتقال لزج عشرات الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني فيها، وعلى تجنيد الالاف جنود الاحتياط وتمديد فترة خدمتهم العسكرية حتى يقمعوا المتظاهرين المطالبين باستقلالهم، وعلى عشرات الالاف قنابل الغاز المسيل للدموع، كل هذه المصاريف لم يكن مخططا لها، لكن عندما خرج نداء قمع الانتفاضة حضرت كل الاموال في الحال. وهكذا كان الحال عندما تطلبت حملة الغزو الاخيرة على لبنان مئات ملايين الشواقل. والآن وعندما يطلب وزير «الامن» يتسحاق رابين ٤٥٠ مليون شيكل «علاوة الانتفاضة» فإنه لا يصطدم بأية معارضة لا من الليكود ولا من المعراخ. اما للخدمات الصحية ولمنع رفع اسعار السلع الاساسية مثل الخبز والحليب والبيض فطبعا لا يوجد نقود، بل على العكس يجب تجريد لقمة الخبز من الشعب وسحق مستوى حياته لتزويد آلة الحرب.

كما تطرق طوبي الى التعامل الطبقي الذي تنتهجه الحكومة ضد جماهير الشعب والذي ينعكس في الازمات المختلفة في شتى مجالات الحياة وقال: حكومة الاستقرار الاقتصادي يمكنها بدون تأنيب ضمير اضافة اكثر من مليار ش.ج لأصحاب الدخل العالي عن طريق تخفيض نسب ضريبة الدخل التي يدفعونها، ويمكنها الموافقة على دفع عشرات ملايين الشواقل لكبار موظفي البنوك لكن للعمال الذين تسحق اجورهم مثل الاطباء، والمعلمين وموظفي البنوك وموظفي القطاع العام فان وزير المالية غير مستعد لأن يحرك ساكنا كي يأخذ مطالبهم العادلة بعين الاعتبار.

وفي نهاية خطابه طالب طوبي الكنيست بأن توجه انتقاداتها الى سياسة وزير المالية والحكومة بشكل عام مطالبته (أي وزير المالية) بالتفاوض فورا مع موظفي القطاع العام من خلال تفهم مطالبهم العادلة والاخذ بعين الاعتبار ما يسحق من اجورهم خلال السنتين الاخيرتين وكذلك ارتفاع الاسعار الذي حدث وبالتالي العمل لمصلحتهم حتى لا يضطروا الى تنفيذ الاضراب الذي اعلنوا عنه.

هذا، وقد تأجل رد وزير الاقتصاد والتخطيط على النقاش وكذلك التلخيص والتصويت عليه الى موعد لاحق بناء على طلب الوزير نفسه.

في إطار يوم دراسي في القدس

مئات المحاضرين والباحثين والعاملين في مجال الصحة النفسية يصرخون ضد القمع الاحتلالي

■ منظمو اليوم الدراسي: هذه تظاهرة احتجاج ضد الاحتلال ■ قرار، بالاجماع، باقامة لجان وبدء التنظم ضد مظاهر العنف الذي يمارسه الجيش ضد سكان المناطق المحتلة ■

●القدس - مكتب «الاتحاد» - بمشاركة واسعة النطاق وبتظاهرة صريحة ضد الاحتلال واعمال القمع والعنف التي يرتكبها في المناطق الفلسطينية المحتلة عقد في القدس، امس، يوم دراسي خصص، في الاساس، لبحث الاسقاطات الخطيرة لممارسة الاحتلال الاسرائيلي على المجتمع الاسرائيلي من مختلف جوانبه.

وقد شارك في هذا اليوم الدراسي حوالي ٦٠٠ من العاملين في مجال الصحة النفسية، بينهم محاضرون في علم النفس وعلم الاجتماع والشؤون الاجتماعية وعاملون في هذه المجالات.

وبافتتاح اليوم الدراسي، الذي عقد تحت شعار «احداث المناطق - اسقاطات ونظرات نفسية» القى منظمو هذا النشاط كلمة اكدوا فيها ان هذا اليوم ليس بحثا عابرا وانما هو تظاهرة ضد العنف الاحتلالي.

ثم قدم د. غامبل (المختص في موضوع «ارهاب المؤسسة ضد الاطفال») محاضرة قيمة حول العنف الاجتماعي وتأثيره على الاطفال والمراهقين. وتلاه محاضر من جامعة بير الزيت فقدم استعراضا سياسيا شاملا حول «تأثير الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني». ثم قدم د. يهويكيم شطاين محاضرة حول «المحتل والمحتل» (بصيغتي الفاعل والمفعول) هاجم فيها سياسة الاحتلال. كما قدمت د. نجوى مخول محاضرة حول الموضوع.

ثم توزع المشاركون في اليوم الدراسي الى ١٤ مجموعة ناقشت عددا من المواضيع، بقيادة عدد من المحاضرين. وذلك على النحو التالي: د. يورام بيلو ويوسف الناشف - الصراع العربي الاسرائيلي كما يظهر في احلام الاطفال اليهود والعرب ود. جانوخ يروشلمي - الاهالي والمراهقون قبل التجنيد. وتركزت المناقشة حول تأثير الانتفاضة على الجنود الاسرائيليين. وبروفيسور رون شوفال - اجهزة الانكار (النفسية) وطرق مواجهة المعلومات المذهلة (المخيفة). وبروفيسور تشارلي غرينباوم - ابحاث حول الموضوع (العنف والصراع العربي - الاسرائيلي). ود. دان باراون ومصباح طاطور - فكرة عقد لقاءات بين عائلات يهودية وعائلات عربية لوقت متواصل. والسيدة ترتسا مايكلسون ونادرة كفركيان - النساء، ومراحل اشتراكهن في الاحداث. ومحمد ابو النمر وحفيت زالسبرغ - تعامل المربي في المدرسة مع مسالة النزاع العربي - الاسرائيلي. ود. شموئيل ابرليخ - تأثير النماذج السلوكية الاجتماعية على تطوير الشخصية في جيل المراهقة. والسيدة خولة ابو بكر - رياض الاطفال في الدهيشة - اطفال في مواجهة الاحتلال. ود. روحاما مارتون ود. هنري شور ود. افي ريسكي - تأثير الكارثة (التي حلت باليهود في الحرب العالمية الثانية) على تعامل المجتمع الاسرائيلي مع الاحتلال. والسيدة ترتسا زنديتك - «كل شيء على ما يرام». (وشارك أعضاء المجموعة بناء على تجاربهم الشخصية). ود. سلبو غودغوفسكي ود. ايلي كاتس - التعايش في ظل صراع عنيف: التدخل النفسي والمؤسسي (من مؤسسة) في مشروع عربي - يهودي مشترك. ود. بنيامين معوز - صراع الهوية القومية والقيم الاخلاقية في وقت النزاع. والسيد رمزي سليمان والسيد غابي بونسيد - نماذج رد فعل المجتمع الاسرائيلي على احداث الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثم جرت مناظرة شارك فيها عدد من المحاضرين وتقرر باجماع المشاركين، انه يجب التنظم ضد العنف الذي يمارسه الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وعليه ستقام لجان منطقية ولجنة قطرية لمواصلة العمل، على اساس موضوع «الصحة النفسية» ضد العنف الاحتلالي.

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من ثانوية شعب

● شعب - من علي خطيب - تحت رعاية وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، احتفل امس (الثلاثاء) بتخريج الفوج الاول من مدرسة شعب الثانوية.

وقد بلغ عدد الخريجين ٢٢ طالبا وطالبة.

وقبل الاحتفال قام الوزير والوفد المرافق له بجولة في مدارس القرية. وشرح مدير المدرسة الابتدائية «ب» كامل سعده امام الوزير عن اوضاع المدرسة الصعبة وطالبه بالعمل السريع على حل المشاكل واهمها تنفيذ البناء المخطط له والمصادق عليه منذ سنة ١٩٨٤. وسلم المدير الوزير رسالة تتضمن نواقص المدرسة. وفي المدرسة الابتدائية «أ» جرى الاحتفال الذي تكلم فيه كل من علي شحيبر، رئيس مجلس الطلاب وحسين عباس، سكرتير لجان الآباء ورئيس المجلس المحلي للقرية، عفو فاعور.

وقال الوزير نافون في كلمته الجوابية بعد جولته في المدارس واطلاعه عن كثب على اوضاع المدارس الصعبة: انا مقتنع بوجوب العمل السريع لاصلاح الوضع! ودعا رئيس المجلس الى اجتماع مع المسؤولين في وزارة المعارف من اجل البحث والتخطيط لحل كل المشاكل!

وفي ختام الاحتفال قدم المجلس المحلي هدايا للخريجين عبارة عن آلة حاسبة. ومن الجدير بالذكر ان الاحتفال جرى في المدرسة الابتدائية «أ» نظرا لانعدام بناية خاصة للثانوية، فإن جميع غرفها مستأجرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■زلفة (الحزب والشبيبة) - يوم الخميس ١٩٨٨/٦/١٦ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب - اجتماع شعبي حول «الاوضاع السياسية في المنطقة». يتكلم: مريد فريد وآخرون.

توقيف مذيعة عن العمل لأنها بثّت اغنية سي هايمن وقالت: فليسمعها كل بيت في اسرائيل!

● تل ابيب - قرر المدير العام لسلطة البث، اوري بورات، توقيف المذيعة المعروفة شميرة إمبار عن عملها في تقديم البرنامج الاذاعي اليومي «اشياء طيبة» المذاع من «محطة ج» في «صوت اسرائيل» وذلك لمدة ثلاثة اشهر.

وقد جاء قرار بورات المستهجن هذا على خلفية رسالة بعث بها احد المستمعين وادعى فيها بأن المقارنة التي اقامتها المذيعة المذكورة بين جنود الجيش الاسرائيلي وبين جنود الـ «إس. إس» النازيين قد مس به!!

وقد اتضح خلال الفحص الذي اجراه بورات مع إمبار فيها بعد انها بثت في برنامجها، قبل ايام من «يوم الكارثة»، اغنية المغنية سي هايمن «المحظورة» - «يطلقون الرصاص ويبكون» - وانه بعد انتهاء الاغنية عادت إمبار وقرأت كلمات الاغنية التي تقول: «يطلقون الرصاص ويبكون، يقتلون ويضحكون، متى تعلمنا كيف ندفن بشرا وهم أحياء» وأضافت ان هذه الاغنية «هي شهادة وربما من الجدير ان تسمع في كل بيت في اسرائيل قبل ايام من يوم الكارثة».

وزعم بورات، خلال الفحص، ان إمبار خرقت، بكلامها المذكور اعلاه، ميثاقا داخليا في سلطة البث يقول بأن المستمعين غير معنيين بآراء المذيعين ومشاعرهم. وعليه، قرر توقيف المذيعة عن عملها في تقديم البرنامج!!

احتفال بيوم الطفل العالمي في جديدة

●جديدة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمبادرة من جميع الهيئات في قرية جديدة والمؤلفة من المدرستين الابتدائيتين (أ.و.ب) ومجلس الطلاب الثانويين وروضات الاطفال ونادي الحزب الشيوعي ونادي سرية ومرشدات كشافة جديدة وبيت الشباب ولجان الاباء وبالتعاون مع المجلس المحلي اقيم، في اواخر الاسبوع الماضي، احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في جديدة. وبدأ الاحتفال بمسيرة انطلقت من بيت الشباب يتقدمها حملة الشعار المركزي «اعطونا الطفولة اعطونا السلام» وشعارات تستنكر مصادرة ارض الطنطور. وشاركت فرقة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في المسيرة. واستقبل الاهالي المسيرة بالهتاف والتشجيع.

وانتهت المسيرة باجتماع في ساحة المدرسة الابتدائية «ب» افتتحه الفنان اسامة مصري فهنأ الاطفال بعيدهم وقدمت نهلة مصري تحية حركة النساء الدمقراطيات وقدم الطفلان علاء بقاعي وفداء كيال تحية الاطفال. وقدم برنامج فني تخلله تقديم فقرات ترفيهية من رقص ودبكة وانشاد وعروض كاراتيه. واختتم الاحتفال بنشيد «بلادي بلادي».

احتفال بيوم الطفل العالمي في ابو سنان

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بدعوة من لجنة الاباء المحلية في قرية ابو سنان، ولجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «ب» وبالتنسيق مع ادارة المدرسة، اقيم يوم السبت (٦/١١) احتفال لطلاب المدرسة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، حيث قدمت لجنة الاباء المحلية الهدايا لاطفال البساتين في المدرسة ووزعت الحلوى على طلاب المدرسة.

وتحدث في الاحتفال رئيس لجنة الاباء المحلية على هزيمة فحيا الاطفال في عيدهم وتمنى لهم ولأطفال العالم ان يعود عيدهم في العام القادم وهم ينعمون بحياة السلام والامن. وشكر ادارة المدرسة على تجاوبها وتعاونها مع لجنة الاباء.

انتخابات ١٩٨٨

■ اليوم، اعضاء مركز حزب «العمل» ينتخبون مرشحي قائمة المعراخ ■

● تل ابيب - ينتخب اعضاء مركز حزب «العمل»، اليوم الاربعاء، مرشحي قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس على الاماكن «المضمونة» في القائمة (ما عدا الاماكن السبعة الاولى) ٥٢ مرشحا.

ويذكر ان ٢٠ مرشحا بينهم جميع وزراء المعراخ وقسم من اعضاء الكنيست الحاليين بالاضافة الى لوبا الياف ورعنان نعيم يتنافسون على الاماكن العشرة الاولى بعد السابع (من ٨ الى ١٧). اما بخصوص يسرائيل كيسار وعوزي برعام وشلومو هيلل فسيجري تعيينهم في قائمة المعراخ بعد ظهور نتائج الانتخابات الداخلية وبالاتفاق بين شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون.

■ ابا ايبن يهدد بالانسحاب من قائمة المعراخ اذا لم يتم انتخابه بين العشرة الاوائل ■

● تل ابيب - اعلن ابا ايبن انه سينسحب من قائمة المعراخ لانتخابات الكنيست القادمة اذا لم يتم انتخابه في أحد الاماكن العشرة الاوائل (بعد المكان السابع) في الانتخابات الداخلية لحزب «العمل» التي ستجري اليوم الاربعاء.

وعلى الصعيد نفسه تزداد المنافسة والصراعات بين مرشحي الحزب عشية الانتخابات الداخلية. وقد وزع يوم الاحد، منشور الى اعضاء مركز الحزب يدعو الى عدم التصويت ليوسي بيلين المدير السياسي لوزارة الخارجية وأحد اقرب المقربين لرئيس الحزب، شمعون بيرس.

ومن جهة اخرى طالب بعض اعضاء حزب «العمل» بتعيين يسرائيل كيسار وشلومو هيلل وعوزي برعام في الاماكن العشرة الاولى (بعد المكان السابع) وليس في الاماكن الـ (٤) و (٦) و (٧).

■ ١٠٤ مرشحين يتنافسون على الاماكن «المضمونة» في قائمة الليكود ■

● تل ابيب - ينتخب اعضاء مركز حركة «حيروت»، في الاسبوع القادم، مرشحي الحركة «المضمونين» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. ويتنافس في الانتخابات الداخلية للحركة ١٠٤ مرشحين.

ومن بين المتنافسين هنالك ١١ امرأة.

■ الليبراليون يهددون بخوض الانتخابات بقائمة مستقلة ■

● تل ابيب - يهدد قادة الحزب «الليبرالي» بفك الشراكة مع حركة «حيروت» في الليكود وخوض انتخابات الكنيست بقائمة مستقلة اذا حاول قادة «حيروت» تقليص عدد الليبراليين في الاماكن «المضمونة» في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة.

ويأتي هذا التهديد قبل اسبوع من الانتخابات الداخلية في الحزب «الليبرالي» الذي سينتخب اعضاؤه مرشحيهم لقائمة الليكود.

ويتنافس ٥٠ مرشحا في الانتخابات الداخلية للحزب. واشارت الصحف الى عقد «صفقات» بين معسكر موداعي ومعسكر شرير على طريقة «صوت لي واصوت لك».

شبيبة منطقة عكا تتجند للمشاركة الفعالة في مخيم العمل التطوعي الـ ١٣ في الناصرة

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية، يوم الاحد (٦/١٢)، اجتماعا لها في دار الصداقة في عكا، استعدادا للمعارك المقبلة.

ترأس الاجتماع حسين سويطي عضو لجنة المنطقة. وقدم البيان السياسي والتنظيمي زياد موسى، سكرتير المنطقة، فاستهل بيانه بالحديث عن الانتفاضة الفلسطينية ونتائجها وتأثيرها على المجتمع الاسرائيلي. وتطرق موسى في بيانه الى الاوضاع السياسية.

واستعرض موسى في بيانه نشاطات منطقة الشبيبة خلال هذا العام ومشاركتها الفعالة في المناسبات كافة كأول ايار ويوم الطفل العالمي والمظاهرات القطرية والمنطقية ويوم الطالب القطري واصدار النشرات «كشعلة ايار» وغيرها وتقديم المحاضرات في المدارس والمساهمة في حملة التبرعات لدعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

وقدم موسى برنامج عمل للمستقبل في صلبه زيادة العضوية وزيادة توزيع «الغد» والعمل والمساهمة في توزيع «المهماز» وتقوية العلاقة مع جماهير العمال والناخبين الجدد والتجند لانجاح المظاهرة القطرية للشبيبة القريبة.

وبعد تقديم البيان جرى النقاش الذي اغنى البيان.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: ● استنكار سياسة القمع الارهابية التي يمارسها حكام اسرائيل في المناطق المحتلة. ● تحية اكبار واجلال لابطال الانتفاضة الفلسطينية. ● استنكار سياسة هدم البيوت المستمرة في الوسط العربي والتي كان اخرها هدم البيوت الثلاثة في النواقير ومطالبة السلطات باقرار الخرائط الهيكلية للقرى العربية. ● استنكار سياسة الحرمان السلطوية والتمييز ضد سلطاتنا المحلية العربية. ● التجند الفعال لنصرة الجبهة وتقويتها في معركة الانتخابات المقبلة. ● تقوية العلاقات مع الناخبين الجدد لكسبهم الى جانب الجبهة ونبذ الاحزاب الصهيونية. ● التجند الكامل للمشاركة في مخيم العمل التطوعي الثالث عشر في الناصرة الذي سيكون في الفترة بين (١٣ - ٨٨/٧/١٧).

تغطية اعلامية واسعة لمبادرة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاسرائيليين والفلسطينيين حكومة اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل «اقامة دولة فلسطينية مستقلة». كما نشرت جريدة «عل همشمار» خبرا موسعا استعرضت فيه كلمات المتحدثين وبنود الاتفاق واسماء الموقعين عليه.

ونشرت الصحف الفلسطينية الصادرة في المناطق المحتلة اخبار المؤتمر الصحفي و «اتفاق السلام» على صفحاتها الاولى. وقد نشرت صحيفة «الفجر» الخبر على اربعة اعمدة وتحت عنوان: «اتفاق سلام اسرائيلي - فلسطيني يوقعه الكتاب والفنانون الاسرائيليون والفلسطينيون» وبالاضافة الى وقائع المؤتمر الصحفي نشرت «الفجر» بنود الاتفاق كاملة واسماء جميع الموقعين عليه. كذلك نشرت بنود الاتفاق جريدة «القدس» وجريدة «النهار». وقامت جريدة «الشعب» بنشر خبر ضاف عن وقائع المؤتمر الصحفي.

اليوم - اضراب شامل في المناطق المحتلة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وفي مدينة نابلس اعتقلت سلطات الجمارك، امس، ثلاثة من اصحاب مناشير الحجر هم عثمان الاغبر (٥٣ عاما) وبدر صبيح (٣٣ عاما) وكمال صبيح (٣٠ عاما). وكانت سلطات الاحتلال داهمت مناشير الحجر قبل يومين وطلبت منهم، بعد ان صادرت بطاقات هويتهم، مراجعة دائرة الجمارك. وفرضت على كل منهم دفع مبلغ ٤٢ الف شيكل.

وعندما توجه ثلاثتهم للاحتجاج على فرض هذه المبالغ، امس، تعرضوا للاعتقال.

وشهدت مدينة نابلس، امس، عددا من اعمال الرشق بالحجارة. وادخلت المواطنة جاودة ابو حجلة الى مستشفى «الاتحاد النسائي» بعد اصابتها بعيارات مطاطية في اليد اليسرى والساقين خلال محاولتها منع اعتقال ابنها.

ورفعت قوات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مخيم بلاطة بعد ان كانت فرضته، مساء امس الاول، عقب وقوع اشتباكات بين المتظاهرين وبين قوات الاحتلال.

وكان الجنود احتجزوا، في شارع «العاصفة» في نابلس، مساء امس الاول، بطاقات هوية المواطنين. واعادوها في العاشرة ليلا. ورشق الجنود المتركزون على سطح ديوان آل عاشور في المدينة السكان بالغاز والعيارات المطاطية واطلقوا عليهم بالنار.

ولا تزال قرية عزون خاضعة لنظام حظر التجول لليوم التاسع على التوالي، بعد ان تعرضت سيارة مستوطن للرشق بالحجارة.

وجاءت من قرية بروقين (قضاء طولكرم) ان السلطات قررت اعتقال الطالب (في جامعة «النجاح») خليل عبد الخالق صبرة (٢١ عاما) اداريا لمدة ستة شهور، ونقل من سجن عتليت الى معسكر «انصار - ٣».

وكان مخيم عسكر القديم شهد، الليلة قبل الماضية، مظاهرات حطم خلالها المتظاهرون زجاج سيارة باص «ايغد» وسيارة بيجو اسرائيلية خلال مرورها بالقرب من المخيم.

وتواصل قوات الاحتلال، لليوم السابع على التوالي، ضرب حصار عسكري على قرى بيت فوريك وبيت دجن وسالم وعزموط ودير الحطب (وكلها في منطقة نابلس) وتمنع المزارعين من التوجه الى اراضيهم لحصاد محاصيلهم.

وقامت قوات من الجيش، الليلة قبل الماضية، باقتحام قرية عزموط وارغمت بعض الاهالي على انزال الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء، وداهم الجنود عددا من المنازل واعتقلوا الشاب عصام عبد القادر علاونة (٢٠ عاما).

● مخيم الفارعة ●

وشهد مخيم الفارعة، صباح امس، اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. وتمكن المتظاهرون من تحطيم زجاج حافلة للجنود.

وفي مدينة القدس اضرمت النار في الاطارات المطاطية ونصبت الحواجز في محيط مدارس «دار الطفل» و «دار الاولاد» و «المأمونية» و «خولة بنت الازور». واعتقلت قوات الشرطة وحرس الحدود عددا من الطلاب والطالبات.

●احراق المزروعات الفلسطينية●

اندلعت النار، الليلة قبل الماضية، في مساحات شاسعة من حقول الزيتون التابعة لقرية «حبجة» (قضاء طولكرم). وعمل الاهالي، حتى ساعة متأخرة من الليل، في اخماد الحريق.

وكانت حقول القرية تعرضت، الاسبوع الماضي، لحريق مماثل. وعليه قرر السكان تشكيل لجان حراسة ليلية على الاراضي.

كما تعرضت حقول الزيتون في قرية عزون (قضاء نابلس) للحرائق. واضرم مجهولون النار، قبل يومين في ٣٠ كومة للقمح في اراضي قرية اللبن الغربية.

ويذكر ان اهالي الضفة الغربية يشكون من ازدياد الحرائق في مزروعاتهم في الفترة الاخيرة. وهم يوجهون اصبع الاتهام الى المستوطنين.

● الاضراب الشامل ●

ويذكر ان المناطق الفلسطينية المحتلة تشهد، اليوم، اضرابا شاملا. وذلك تلبية لنداء رقم ١٩ الصادر عن قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة.

● قطاع غزة ●

رشق المتظاهرون، في السابعة من صباح امس، السيارات العسكرية الاسرائيلية خلال مرورها في شارع «ابو جهاد» (الوحدة، سابقا) في مدينة غزة. وعلى الاثر وصلت تعزيزات من الجيش الى محيطي مدرسة «الزهرة» ومربع «الفواخير» واطلقت النار.

وتحولت مدينة غزة، في ساعات الظهر، الى ساحة معارك. ففي دوار «الوحدة» ومربع «سوق فراس» وقعت اشتباكات لمدة ساعة تقريبا اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية. واصيب عدد من المواطنين.

واطلقت قوات الاحتلال كميات من قنابل الغاز والعيارات النارية والمطاطية لتفريق المتظاهرين في حي الدرج، على مقربة من مربع مدرسة «بنات غزة» الاعدادية. وافاد شهود عيان ان قوات الجيش اطلقت اكثر من ٥٠ قنبلة غاز ادت الى اصابة العشرات ثم داهم الجنود المنازل واعتدوا على الاهالي، بمن فيهم النساء، بالضرب.

ومن بين المصابين: سعدية الهباش (٦٠ عاما) وعبير عجور (١٦) واسامة فايز العلمي (١٧) وكمال محمد حلاوة (٢٥) وعلاء معين عجور (١٣) - وقد اصيب بعيارات مطاطية اخترقت شبابيك المنزل واصابته في داخله. وخليل العبد القرم (٦٠) وليلى حسن الغندور (٣٥) وفاطمة عادل الصوالحي (عمرها شهران واصيبت باختناق وتسمم).

كما وقعت اشتباكات في بلدة بيت حانون. واصيبت، خلالها، زكية محمد ابو عودة (٥٠ عاما) باختناق وتسمم جراء الغاز.

هذا ولاحظ اهالي مخيم جباليا انه سجل على بطاقات الهوية الجديدة «بلدة جباليا» الى جانب مكان الاقامة. وهم يخشون ان يكون هذا مقدمة لمخطط تصفية مخيم جباليا او تهجير سكانه.

في رسالتين مهربتين من خلف الاسوار

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

والاضاءة شبه معدومة فيها. يحشر في كل منها (وهي بمساحة ٤×٤ امتار) ٢٥ - ٣٠ معتقلا. وتفتقر، مثل سائر غرف المعتقل، الى المراحيض وصنابير المياه وتملأها الاوساخ والقمل. ب - يتألف هذا القسم من اربعة غرف (٤ و ٥ و ٦ و ٧) كانت في السابق اصطبلات في عهد الحكم الاردني. يحشر في كل منها ٤٠ - ٥٠ معتقلا. وهي تفتقر، ايضا، الى المراحيض والاضاءة والمياه ويكاد الضوء لا يدخل اليها. الاوساخ تملأها ولا يكاد الواحد يدخل الى احداها حتى «يصاب بالغثيان والدوخة» من الروائح الكريهة.

القسم جـ - ويشمل الغرف ٨ و ٩ و ١٩. وتسوده ظروف متشابهة.

القسم د - يشمل الغرف ١ و ٢ و ٣ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥. وهي غرف صغيرة يحشر فيها ١١ او ١٢ معتقلا. وتسودها ظروف مشابهة لتلك التي تسود الاقسام سالفة الذكر.

القسم هـ - يشمل خمس خيام. ظروف التهوئة والاضاءة فيها حسنة. لكن المشكلة تكمن في تفشي العقارب والثعابين. فمؤخرا لدغ عقرب احد المعتقلين فنقل الى المستشفى وتعرض، في الطريق، للضرب.

و - قسم الزنازين - يضم عشرات الزنازين (حسب النداء حوالي مئة زنزانة) بعضها بمساحة (٠،٥٠ × ١ متر) وبعضها اوسع قليلا. ويمنع المعتقلون داخلها من قضاء حاجتهم. وهذه الزنازين اشبه بالقبور.

● المعاملة ●

أ - كل معتقل يدخل الى المعتقل معصوب العينين ومكتوف اليدين ويتعرض للضرب بالهراوات و «البصاطير» ويطلق الجنود البصاق والشتائم البذيئة ويرغمونه على شتم ياسر عرفات. ثم يتعرض للشبح (الايدي الى اعلى) لمدة ساعتين حتى يومين. ولا يسمح له بالجلوس الا وقت تناول الطعام.

ب - في كل مرة يدخل فيها احد الجنود الى الغرف، يطرق الباب بقوة فيكون على المعتقلين الوقوف ووجوههم الى الحائط والصراخ، بصوت واحد: «جاهزون يا كابتن» وتتكرر هذه العملية مرات ومرات كل يوم.

جـ - اذا بدر اي صوت عن اية غرفة يقوم اي جندي بمعاقبة المعتقلين فيها بحرمانهم من السجائر لمدة اسبوع او بشبحهم لساعات في الشمس القائظة او غيرها من العقوبات.

د - الملابس لا تتلاءم، بمقاساتها، اطلاقا مع المعتقلين. وظروف الزيارة سيئة جدا.

هـ - كثير من المعتقلين لا يعرفون مصائرهم. فمنهم من لم يجر معه التحقيق بالمرة ولم تقدم ضده لوائح اتهام. ومنهم من تفبرك ضده اتهامات على اليمين وعلى الشمال. ومن يضيع ملفه فإنه لا يعرف ما ينتظره ولا يقدم للمحاكمة.

و - اما ممارسات الضرب وتكسير الاطراف فكثيرة. والامراض التي تتفشى بين المعتقلين لا تلاقي اي علاج.

ويناشد البيان الرأي العام العالمي والمحلي التحرك لوقف هذه الممارسات. ويختتم المعتقلون البيان بالشعارات: «عاشت م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني» و «عاشت الثورة وعاشت فلسطين» و «المجد والخلود لشهدائنا الابرار».



يا عمال العالم اتحدوا



جريدة يومية

الاربعاء ١٥ حزيران ١٩٨٨ الصفحة ٦

اقرار قانون تغيير طريقة الانتخابات في القراءة الاولى

●رئيس الحكومة، شمير يصوت لصالح القانون ووزير القضاء شرير، الذي تكلم باسم الحكومة، يصوت ضده●

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اقرت الكنيست في القراءة الاولى، امس الثلاثاء، مشروع القانون لتغيير طريقة الانتخابات وذلك باكثرية (٦٩) صوتا ضد (٣٧) صوتا.

وكانت الكنيست قد ناقشت مشروع القانون في الجلسة المنعقدة يوم ٧ الجاري، واجلت التصويت عليه الى يوم امس، وشارك في مناقشة مشروع القانون عن كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة النواب ماير فلنر وتوفيق طوبي وشارلي بيطون فاكدوا طابعه المعادي للدمقراطية والمشوه لرغبة الناخبين مشيرين الى ان طريقة الانتخابات القائمة (طريقة التمثيل النسبي القطري) هي الطريقة الاكثر دمقراطية في ظروف اسرائيل لانها تضمن التمثيل الملائم لجمهورها السياسي. (نشرت «الاتحاد» مقاطع واسعة من نقاش النواب الجبهويين في عددها الصادر امس الثلاثاء).

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، صوت مؤيدا مشروع القانون. وقد هاجمه العديد من النواب جراء هذا الموقف الذي يتعارض مع منصبه كرئيس للحكومة.

وكان وزير القضاء، ابراهام شرير، قد رد على مشروع القانون باسم الحكومة، واعلن ان الحكومة لم تتخذ موقفا اجماعيا من هذا المشروع، الا انه اكد معارضته الشخصية له مشيرا الى انه سيصوت ضده.

●اسقاط مشروع قانون «من هو يهودي»؟●

واسقطت الكنيست، امس ايضا، مشروع قانون «من هو يهودي؟» الذي تقدم به عضو الكنيست شمعون بن شلومو من «شاس».

وصوت ضد المشروع (٦٠) نائبا بينما ايده (٥٣) نائبا.

●اسقاط مشروع قانون العفو عن العصابة الارهابية●

وباكثرية (٥٨) صوتا ضد (٥٣) صوتا اسقطت الكنيست مشروع قانون «تخفيض مدة السجن» الذي تقدم به عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) ومجموعة من اعضاء الكنيست.

واستهدف مشروع القانون هذا، بشكل اساسي، اطلاق سراح البقية الباقية من سجناء العصابة الارهابية اليهودية.

الكنيست تقر تعيين مريم بن بورات مراقبة للدولة

●القدس - اقرت الكنيست، امس، تعيين قاضية المحكمة العليا سابقا، مريم بن بورات مراقبة للدولة، خلفا ليعقوب مالتس.

ومن المقرر ان تتسلم بن بورات مهام منصبها الجديد في الرابع من الشهر القادم.

وقد صوت الى جانب التعيين (٦٧) نائبا وصوت ضده ١٦ نائبا وامتنع (١٣) نائبا عن التصويت.

المحكمة العليا تقرر إلغاء الحصانة عن الجامعات

● تل ابيب - قررت محكمة العدل العليا، في مطلع الاسبوع، إلغاء الحصانة التي تمتعت بها الجامعات والتي تمنع الطلاب، بموجبها، من مقاضاتها في المحاكم.

وجاء هذا القرار في الاستئناف الذي قدمته عدة طالبات ضد جامعة تل ابيب، التي فرضت عليهن دراسة سنتين اضافيتين بعد انهاء المدة المقررة.

وقد اعترضت الطالبات على هذا القرار ورفعن دعوى قضائية الى المحكمة المركزية في تل ابيب، إلا ان المحكمة ردت الدعوى بحكم الحصانة التي تتمتع بها الجامعات.

وفي رده على قرار المحكمة العليا، قال رئيس نقابة الطلاب عدي هدار: «ان هذا القرار انتصار كبير لجمهور الطلاب، إذ انه يضع حدا للفوضى في المجال الاكاديمي».



●دورية احتلالية على مشارف مخيم الجلزون للاجئين الفلسطينيين (٨٨/٦/١٤). (صورة خاصة)

اللقاء في «كفار طابور» بحجة مواجهة الحرائق.. هو مجرد دعاية انتخابية

*** رئيس مجلس كفار طابور، ميخا جولدمن، المرشح في قائمة المعراخ للكنيست دعا رؤساء المجالس العربية ومديري المدارس ووسائل الاعلام ليطفو على سطح لهيب الحرائق * احد المدعوين، صالح دراوشة: خدعنا ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هللت وسائل الاعلام للقاء الذي جرى، امس الثلاثاء، في مجلس كفار طابور المحلي وحاولت اظهاره بمثابة زيارة اعلان ولاء من الشخصيات الجماهيرية العربية.. بينما تبين انه يندرج في اطار الدعاية الانتخابية لرئيس المجلس المضيف الذي يتنافس على مكان مضمون في قائمة المعراخ للكنيست.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد طنطنت لما اسمته: زيارة قام بها رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل الاسفل - اكسال وطرعان ودبورية وغيرها ومديرو المدارس الى رئيس مجلس كفار طابور المحلي، ميخا جولدمن، واستنكروا اعمال حرق الاحراش واقاموا جهاز مراقبة تطوعي من الكشافة العربية يعمل على اكتشاف واخماد الحرائق في احراش المنطقة.

ويبدا من الخبر ان جولدمن كان بمثابة الملك الذي يعلن لهم المخاتير العرب الولاء.

ولم ينسف هذه الصورة التصريح الذي ادلى به رئيس مجلس دبورية المحلي، اسعد عزايزة (من قادة حزب النائب عبد الوهاب دراوشة)، الذي اكد على اهمية العمل المشترك واظهار النوايا الطيبة حتى يدحض الاتهام عن العرب وكأنهم جميعا يقومون باشعال الحرائق.

اما الحقيقة فهي ان ميخا جولدمن نفسه هو الذي دعا الى هذا اللقاء (لم يأتوا هم اليه بمبادرتهم) وفوجيء قسم كبير منهم حين راوا انهم وحدهم مدعوون وان ممثلي وسائل الاعلام حضروا هم ايضا بدعوة منه. كما فوجئوا من كلمة جولدمن التهديدية عن «الذين يريدون نقل الانتفاضة الى العرب في اسرائيل ويهددون بذلك التعايش المشترك». وكان الغريب هو ان يتملق بعض الحاضرين من العرب في الكلام. واتضح ان رئيس مجلس طرعان المحلي، الحاج يونس نصار، لم يحضر اللقاء.

هذا وفي تصريح لمندوب «الاتحاد» قال السيد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي الذي حضر اللقاء: «لقد حسبنا ان اللقاء سيكون يهوديا - عربيا للرد على موجة التحريض الهستيرية القائمة ضد العرب بحجة احراق الاحراش. وفوجئنا انه جاء بهذا الشكل، ليساهم عمليا في موجة التحريض على العرب. لقد قلت في كلمتي امام الحاضرين في اللقاء، واكرر هنا ان مثل هذا اللقاء كان يجب ان يكون يهوديا - عربيا مشتركا لمواجهة التحريض والرد عليه. وليس لاعلان الولاء للدولة امام هذا او ذاك. فنحن لسنا بحاجة الى الاعلان يوميا اننا مواطنون مخلصون في الدولة، كلما انطلق العنصريون في تحريضهم على العرب. اننا نستنكر موجة التحريض الرعناء هذه وندعو دعاة التعايش المخلصين فعلا الى الوقوف معنا في مواجهتها. واما الحديث عن نقل الانتفاضة فهو ايضا جزء من التحريض. لقد قلت امامهم اننا نؤيد انتفاضة شعبنا باعتزاز. ولكن احدا لم يتحدث عن نقلها الى هنا فلماذا هذا التضخيم وهذه الزوبعة».

ومن جهة ثانية صرح مدير مدرسة طرعان، علي عدوي، للاذاعة بانه كان يعتقد في الماضي أن الحرائق كلها تمت بمبادرة مواطنين عرب في اطار الانتفاضة.. «الى ان وصلت الحرائق الى الحرش المحاذي لبيتي. عندها اقتنعت - قال - بانها ليست كذلك».

وزارة القضاء تعرقل اقرار مشروع قانون ضد تلويث مياه البحر

●القدس - كشف رئيس الكنيست، شلومو هليل، امس الاول الاثنين، ان «يدا مجهولة» في وزارة القضاء تدخلت لمنع طباعة مشروع قانون لمنع تلويث مياه البحر تمهيدا لتشريعه في الكنيست.

ويذكر ان مشروع القانون المذكور، الذي تقدم به النائبان عدنا سولودار (العمل) ودادي تسوكر (راتس)، اقر في القراءة التمهيدية.

واشارت صحيفة «دفار»، التي اوردت النبأ، الى ان هليل وجه توبيخا شديدا من على منصة الكنيست الى وزارة القضاء، مؤكدا «انه لن يسمح لاية وزارة، مهما تكن حيثيتها، بعرقلة عمل الكنيست ونوابها».

ضريبة الدخل والاملاك ستعوض المتضررين جراء الحرائق

● القدس - من المقرر ان تعوض ضريبة الدخل والاملاك المتضررين جراء الحرائق التي وقعت في مختلف المناطق في البلاد في الفترة الاخيرة. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية.

ومن الجدير ذكره ان الحرائق الحقت اضرارا باكثر من مئة الف دونم من الاحراش الطبيعية والمراعي والاراضي الزراعية.

المطالبة باقصاء لاهط من صفوف «حيروت» بسبب «تصريح حمائمي»

●تل ابيب - طالب المحامي دوف ميلمان، رئيس ادارة طاقم قدماء حركة «حيروت»، بعقد جلسة عاجلة لمؤسسات الحركة من اجل اتخاذ قرار يقضي بعدم ترشيح شلومو لاهط لمنصب رئيس بلدية تل ابيب من جانب الحركة وباقصائه من صفوفها.

واوضح ميلمان ان لاهط ليس بمقدوره ان يكون مرشحا عن الليكود بسبب تصريحاته «الحمائمية» خلال جولته التي يقوم بها حاليا في الولايات المتحدة.

وكانت وسائل الاعلام قد نقلت عن لاهط قوله انه مستعد للقاء ياسر عرفات.

مستخدمو مطار اللد يضربون لمدة ٤ ساعات

● القدس - قام مستخدمو مطار اللد باجراءات عمل تباطؤية، امس الاول، استغرقت زهاء اربع ساعات.

وجاءت هذه الاجراءات التباطؤية احتجاجا على مماطلة ادارة المطار في تجديد المفاوضات بينها وبين المستخدمين بشان توقيع اتفاقيات اجور جديدة.

ويطالب المستخدمون الادارة بتحسين ظروف عملهم وتحسين اجورهم المتدنية، اذ يطالبون بزيادة رواتبهم بنسبة (١٠٪) والموافقة على تقليص اسبوع العمل .

هبوط مبيعات الشقق بنسبة ١٥ بالمئة

● تل ابيب - اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان مبيعات الشقق هبطت في الربع الاول من العام الجاري (١٩٨٨) بنسبة ١٥٪ مقارنة مع الربع الاول من العام المنصرم (١٩٨٧).

واضاف الناطق أن هذا الهبوط قابله هبوط في عدد الشقق المعروضة للبيع، وبناء عليه ظل ثابتا احتياطي الشقق المعروضة للبيع بالمقارنة مع الاحتياطي الذي كان قائما في شهر كانون الاول من العام ١٩٨٧.

تحت سمع وبصر المسؤولين في بلدية حيفا :

دائرة اراضي اسرائيل تماطل في هدم بناء متداع يتهدد حياة عائلة عربية في «وادي روشميا»

● حيفا - لمراسلنا - تستمر دائرة اراضي اسرائيل في المماطلة في تنفيذ امر هدم بناء متداع مؤلف من اربعة طوابق ويتهدد حياة عائلة عربية مكونة من تسعة انفار تعيش في «وادي روشميا» في حيفا في بيت يقع الى الاسفل من البناء المتداعي.

وكان امر الهدم هذا صدر عن البلدية قبل اكثر من عشر سنوات والبلدية تجاهلت طيلة هذه الفترة الامر بذريعة ان البناء المتداعي هذا لا وجود له في جهاز الكمبيوتر التابع للبلدية.

وكانت «الاتحاد» هي اول من كشفت عن هذا الاهمال والاستخفاف بحياة الناس وذلك قبل اكثر من ثلاثة اشهر. وقدم ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، فيما بعد، استجوابا الى رئيس البلدية، اريبه غورئيل، طالبه فيه بتفسير سبب هذا الاهمال واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالزام دائرة اراضي اسرائيل ، صاحبة البناء المتداعي، بتنفيذ عملية الهدم ورفع الخطر عن عائلة المواطن محمد زبايدة.

وكان رئيس البلدية رد، قبل اكثر من شهر، على استجواب كركبي هذا بالقول : ان دائرة اراضي اسرائيل ستقوم، خلال الايام العشرة القادمة، بهدم البناء. لكن هذا الرد لايزال رغم مرور اكثر من شهر عليه حبرا على ورق ولا يزال الخطر يحدق بعائلة زبايدة.

في القدس:

(٦٥) عاملا الى سوق البطالة بعد بيع مصنع تابع لشركة هستدروتية

●تل ابيب - يتهدد الفصل من العمل (٦٥) عاملا في مصنع للورق في القدس تابع لشركة العاملين الهستدروتية وذلك على اثر قيام هذه الشركة ببيع المصنع لاحدى الشركات وبيع الارض، التي يقوم عليها المصنع، لاحد الملاكين.

وقالت الصحف الصادرة امس ان اجهزة المصنع سيجري نقلها الى شدروت حيث يوجد مصنع مماثل للشركة الجديدة.

واشارت مصادر هستدروتية في القدس الى ان هذا المصنع هو الثاني الذي تبيعه شركة العاملين خلال شهر واحد.

*** تهنئة ***

الى العزيزين بسمة وشوقي علي بالمولود البكر «فادي». الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

اشتياق وعارف علي - تشيكوسلوفاكيا

*** تهنئة ***

الى الصديقين احمد كمال ذباح وعصام ذباح بمناسبة زفاف ولديهما مصلح ومريم. نتمنى للعروسين حياة سعيدة و «بالرفاء والبنين».

اعضاء الحزب والشبيبة - دير الاسد

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية:

تحريض قسم التربية الدينية في المعارف على قوى اليسار والعرب هو خرق للقانون

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - وزعت لجنة المعارف والثقافة البرلمانية استنتاجاتها بشأن الرسالة التي كان بعث بها قسم التربية الدينية في وزارة المعارف الى معلمي المدارس والتي ظهرت فيها فقرة تهاجم قوى اليسار الاسرائيلي والمواطنين العرب وتحرض ضدهم.

وقد بحثت اللجنة هذا الموضوع بعد ان حولت لها الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال بهذا الخصوص قدمه عضو الكنيست حاييم رامون (المعراخ).

واعتبر رامون المواقف التي وردت في الفقرة المذكورة عوامل مساعدة على التطرف بين ابناء الشبيبة الذين يدرسون في اطار التعليم الرسمي الديني وعلى الغاء القيم الدمقراطية. كذلك هاجم رؤساء التعليم الديني على اعلانهم بان اطرهم التعليمية «لن تشجع اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب» معتبرا هذا الاعلان «دافعا لتقوية الكراهية بين الشعبين». وقد خرجت اللجنة بالاستنتاجات التالية:

١- سياسة وزارة المعارف وتعليمات الوزير بخصوص توسيع التربية الدمقراطية والتعايش في جهاز التعليم تلزم اطر التعليم الديني الرسمي. وتدعو اللجنة ادارة هذه الأطر الى الالتزام بتطبيق سياسة الوزارة في المدارس وذلك في اللقاءات بين المربين اليهود والعرب والمتدينين وغير المتدينين، وفي التعليم للتسامح مع الغير، وفي «القيم الدمقراطية والانسانية الاساسية» لدولة اسرائيل «وفقا لوثيقة الاستقلال».

٢- تسجل اللجنة امامها بيان مدير التعليم الديني الرسمي الذي اعلن ان ادارة التعليم الديني الرسمي تتحفظ من الفقرة المذكورة وبعد بأن يتم نشر الموضوع بصورة مختلفة وملائمة.

تشير اللجنة الى ان الفقرة المذكورة تنطوي، وبشكل واضح، على تحريض ضد قطاعات من السكان، الامر الذي يشكل خرقا للقانون. وبشكل خاص ترى اللجنة خطورة الموضوع في كون الفقرة جزءا من نشر في موضوع يتعلق بالتربية للدمقراطية، وان على رؤساء جهاز التعليم المسؤولين عن اصدار الكراريس وبرنامج التعليم، العمل على منع نشر اشياء تنطوي على تحريض.

٤- تطالب اللجنة رؤساء التعليم الديني الرسمي بان يقوموا، بانفسهم بفحص كل نشرة رسمية تحمل توقيعهم، حتى لا تتكرر «مثل هذه الاخطاء».

٥- تدعو اللجنة وزير المعارف الى تقوية المراقبة على جهاز التعليم الديني الرسمي لكونه «الجهاز الديني الصهيوني الوحيد في الدولة». فهذا الجهاز «يتعرض لضغوط من قبل جهات دينية متعصبة غير صهيونية ومن قبل جهات عنصرية متطرفة، وتقويته تحافظ على ماهية الصهيونية المتدينة التربوية» (!). وتطلب اللجنة من الوزير ان يهتم بان يبقى هذا الجهاز «تيارا ايديولوجيا تربويا يعمل في اطار قانون التعليم الرسمي ومبادئه»!

الهيئات والمؤسسات الشعبية تتنادى لتصعيد المعركة من اجل حل قضية السكن في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مدينة عكا منشورا، يوم امس الاول، وزعته على الاهالي تهيب فيه بجميع الشرفاء والوطنيين التعاون مع المؤسسات والهيئات العكية للمطالبة والعمل على حل قضية السكن المزمنة في عكا القديمة على اثر سقوط سقفين خلال اسبوع حيث اصيب احد المواطنين بجروح ونقل الى المستشفى.

وتشير الجبهة في منشورها بأصبع الاتهام الى بلدية عكا، رئيسا وادارة واعوانا، والى سياسة التهويد الحكومية والبلدية. ويؤكد المنشور ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وضعت الحلول للازمة منذ عدة سنوات واوصلتها الى الكنيست والمجلس البلدي. الا ان السلطات البلدية والحكومة تستمر في التجاهل والصمت. وفي الوقت الذي تشتد فيه الازمة وتنهار البيوت هناك مئات الشقق الفارغة في عكا.

من جهة اخرى بعث رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، برسالة، يوم امس، الى رئيس البلدية ومدير شركة «عميدار» حول انهيار السقفين يحذرها من عدم تحمل مسؤوليتها والعمل على حل القضية بسرعة. ويطالبها بنقل العائلات المتضررة والتي تسكن في بيوت خطرة الى الشقق الفارغة في عكا.

من جهة اخرى عقدت المؤسسات والهيئات الشعبية في عكا القديمة يوم امس اجتماعا لبحث الخطوات الواجب اتخاذها لتصعيد المعركة ضد السلطات البلدية ومن اجل حل القضية.

تقليص رحلات «العال» الى القاهرة

● تل ابيب - ذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان الازمة التي تعصف بفرع السياحة، ترتبا على الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة، اسفرت ضمن ما أسفرت عن تقليص رحلات شركة «العال» الى القاهرة.

واوضحت الصحيفة ان هذه الرحلات كان يشغلها في الغالب سياح اجانب يقومون بجولة في البلدين.

قداس وجناز الاربعين







● شفاعمرو - شقيقا الفقيدة واخواتها وجميع آل بشت وأقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المأسوف على شبابها

سميرة أنيس البشت

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٦/١٨ الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بلدة مجدال هعيمق تعلن مدينة.. قبل الطيبة وطمرة وسخنين والطيرة وباقة

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يعلن في نهاية هذا الشهر عن بلدة «مجدال هعيمق» مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى بلدية.

وقد قررت هذا الامر اللجنة الخاصة بهذا الشان مؤكدة انه على الرغم من ان عدد سكان «مجدال هعيمق» لم يزد بعد عن ١٧ الف نسمة فانها تستحق اعتبارها مدينة «لما تتمتع به من ظروف بيئية ومستوى معيشة ولموقعها الجغرافي ومعطيات تطورها في السنوات الاخيرة». وسيعلن عن هذا القرار رسميا في جلسة احتفالية للمجلس المحلي يحضرها يتسحاق شمير، رئيس الحكومة وزعيم الليكود الذي ينتمي اليه أيضا رئيس مجلس مجدال هعيمق.

ويذكر ان «مجدال هعيمق» هي البلدة التي قامت على اراضي القرية العربية المجيدل التي هدمت في العام ١٩٤٨ .

ويشار هنا الى ان خمس قرى عربية على الاقل يزيد عدد سكانها عن سكان «مجدال هعيمق» ولا تقل عنها بشيء من ناحية الظروف البيئية والموقع الجغرافي ومعطيات التطور.. تمتنع السلطات حتى الان عن الاعتراف بها مدينة. وهي الطيبة (٢٠ الفا) وسخنين (حوالي ١٨ الفا) وباقة الغربية (حوالي ١٦ الفا) والطيرة (حوالي ١٦ الفا) وطمرة (١٨ الفا).

كوهين تطالب بمحاكمة دراوشة بتهمة «الخيانة»

● القدس - طالبت عضو الكنيست غيئولا كوهين (من حركة «هتحيا» الفاشية)، في استجواب شفهي وجهته امس الاول الى وزير القضاء ابراهام شرير، بإصدار التعليمات الى المستشار القضائي للحكومة لرفع الحصانة عن النائب عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) تمهيدا لمحاكمته بتهمة الخيانة.

وقالت كوهين، في استجوابها، إن طلب دراوشة من الدول العربية تقديم العون الى شعب الانتفاضة في المناطق المحتلة لا يندرج في نطاق المهام التي تحميها الحصانة البرلمانية وانما يندرج في نطاق المخالفات التي يعاقب عليها القانون - على حد تعبيرها.

رؤساء الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا لن يستقبلوا كهانا

● تل ابيب - اعلن رؤساء الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا، امس الاول، انهم لن يستقبلوا عضو الكنيست العنصري مئير كهانا.

وجاء قرارهم هذا بعد تدخل رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينتس، الذي طلب منهم الامتناع عن لقاء كهانا، خلال زيارته المتوقعة قريبا الى جنوب افريقيا، لجمع التبرعات لحملته الانتخابية.

واعلن سولي زاكس، رئيس الوكالة الصهيونية في جنوب افريقيا، ان الوكالة قررت الامتناع عن لقاء كهانا حتى ولا بشكل شخصي وكذلك العمل على الغاء زيارته الى جنوب افريقيا.

ازدياد واسع في عدد المصابين بالحمى المالطية

● تل ابيب - اعلن مؤخرا ان عدد المصابين بالحمى المالطية، في الاشهر الخمسة الاخيرة وصل الى ٢٣٨ مصابا،اي بزيادة ١٨ اصابة مما كان عليه الوضع في الفترة نفسها من العام الماضي.

وتثير هذه المعطيات قلقا في وزارة الزراعة وخوفا من انتشارها بصورة كبيرة، الامر الذي حدا بها للتوجه الى وزارة الصحة التي تشرف على تعقيم الحليب ومشتقاته، بطلب اعطائها مسؤولية الاشراف على الحليب ، إلا ان وزارة الصحة رفضت هذا الطلب.

ومن ناحية اخرى، اعلنت وزارة الزراعة انها اعدت خطة لمكافحة هذا المرض الذي يصيب الماعز، بقيمة مليوني دولار، إلا انها لم تحصل على هذا المبلغ.

ومن الجدير ذكره ان معظم المصابين بهذا المرض هم من العرب.

سلطة البث بدون ميزانية

● تل ابيب - اسفرت الجلسة الاولى للادارة الجديدة لسلطة البث، عن وقوع خلاف حاد بين ممثلي الليكود والمعراخ، كانت نتيجته ابقاء سلطة البث بدون ميزانية.

وكان من المقرر ان تكون الجلسة الاولى جلسة احتفالية وتقتصر على اقرار ميزانية سلطة البث. إلا ان ممثلي الليكود رفضوا طرح الموضوع بحجة ان التلفزيون لا يغطي تحركات رئيس الوزراء كما يجب واقترحوا اقرار ميزانية شهرية للسلطة. ولم يتم اقرار الموضوع نهائيا.

نقص في نماذج السواقة النظرية باللغة العربية في مكتب الترخيص في نهاريا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - افتتح قبل عدة اشهر في نهاريا مكتب ترخيص للسواقة النظرية والعملية. ولكن بدل ان يخدم المكتب المواطنين العرب فانه يسبب لهم الازعاج والمشاكل. فمثلا بالنسبة للنماذج باللغة العربية كان (٢٢) نموذجا فقط بينما باللغة العبرية هناك المئات، علما بأن الاغلبية الساحقة من الذين يتقدمون للامتحانات النظرية هم من المواطنين العرب.

وبالاضافة الى هذا التمييز الواضح فالاستقبال في المكتب يوم الاحد فقط وفي ساعات الصباح وبما ان النماذج باللغة العربية محدودة فقليلون هم الذين يستطيعون التقدم للامتحان ويضطر الاخرون الى الانتظار للاسبوع القادم رغم انهم خسروا يوم عمل.

وحدث ان حضر اكثر من خمسين شخصا، يوم الاحد الماضي، لتقديم الامتحان لكنهم لم يتمكنوا من الحصول على نماذج باللغة العربية لانها نفدت. وعندما سئل المسؤول قال انه لا يستطيع ان يساعد لان المسؤول هو المكتب الرئيسي في حيفا، مما أثار السخط والغضب لدى المواطنين العرب الذين يطالبون بأخذ نسبة السكان بعين الاعتبار وبناء على هذا يجب ان تحضر النماذج وان تكون باللغة العربية كافية.